يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٣١ أيار الموافق ١٩ شعبان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/١٦ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 16/40 – 31.5.1983 – Price 12 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

في هذا العدد

في مظاهرة طلابية عربية - يهودية:

صرخة الطلاب أمام الكنيست، اليوم: لتلغ توصيات «لجنة قصاب» العنصرية!

● الناصرة - لمراسلنا للشؤون الطلابية - تقام في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم، امام الكنيست، مظاهرة طلابية دعا اليها الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل، للمطالبة بالغاء التوصيات العنصرية للجنة قصاب بخصوص رسوم التعليم.

ويفيد مراسلنا ان القوى الطلابية اليهودية الدمقراطية ستشارك في المظاهرة جنباً الى جنب مع زملائهم الطلاب العرب.

وقد أصدر الطلاب العرب الجامعيون والثانويون بياناً مشتركا اكدا فيه ان اسقاط توصيات لجنة قصاب هو جزء من المعركة لتصفية التمييز القومي وصيانة الحقوق الدمقراطية الأولية في مضمار المساواة ■

مشاة البحرية الامريكية يحتلون مطار بيروت

● بيروت - حطت على شاطىء بيروت، أمس الاول، وحدة جديدة من مشاة البحرية الامريكية «المارينز». وذكرت الانباء ان كتيبة من مشاة البحرية قوامها ١٧٥ جندياً نزلت صباح الاحد مع عشر دبابات مدرعة على الساحل بالقرب من مطار بيروت الدولي. ونزلت بعدها خمس دبابات من طراز «ام. اس. ٤٨» وستة مدافع عيار ٥٥ ملم. وأضافت الانباء، انه في الوقت نفسه نزلت كتيبتان وتسلمتا مواقعهما في المطار الدولي في بيروت.

«الاهالي ضد الصمت» في مظاهرة امام الكنيست:

قالوا لنا ستهدأ البلاد ٤٠ سنة ولكن ابناءنا يموتون يوميا

● القدس - لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر - بدعوة من حركة «الاهالي ضد الصمت» تظاهر أكثر من الفي شخص من العائلات الثكلى والمؤيدين امام مبنى الكنيست، امس الاثنين، احتجاجا على استمرار الحرب العدوانية في لبنان ورفعوا مطلبهم العادل: ليعد ابناؤنا الجنود من لبنان فوراً.

وقد هتف المتظاهرون باعلى صوتهم ضد الحرب وضد بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان وضد حكومة العدوان الليكودية. وصرخت احدى المتظاهرات من خلال مكبر الصوت: في بداية الحرب قالوا لنا ستهدأ البلاد اربعين سنة ولكننا نرى ان جنودنا يموتون في كل يوم في لبنان. ورفعوا شعارات تقول: «لا نريد حرباً مع سورية» و«اذا لم نغضب اليوم سنبكي غداً».

هذا وقد خرج الى المتظاهرين عدد من اعضاء الكنيست من كتلتي الجبهة والمعراخ.

المراقبون العسكريون في اسرائيل يتوقعون نشوب الحرب خلال فترة قريبة جداً!

دمشق : اسرائيل تلعب بنار لن تحرق الا مشعليها

* الجيش الاسرائيلي لن يخفض مستوى استعداداته ويواصل تعزيز قواته على خطوط التماس ! *
* قوات القبعات الخضراء الامريكية في حالة استعداد للانتقال الى الشرق الاوسط ! *
* «براقدا» : الوضع في المنطقة يثير القلق وواشنطن تدفع اسرائيل للقيام بمغامرة عسكرية جديدة ضد سورية * اجتماع للحكومة السورية لدراسة التطورات المستجدة *

● تل ابيب - لمراسلنا - كثفت الادارة الامريكية ضغوطها السياسية على سورية خلال الايام القليلة الماضية كاشفة النقاب عن مدى خطورة الوضع في الشرق الاوسط الناتج عن التحرك الامريكي - الاسرائيلي المتكامل على الصعيدين السياسي والعسكري والذي يدفع الامور بقوة نحو التوتر واستكمال التحضيرات لعدوان على سورية والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية.

وأشارت اذاعة دمشق، امس، الى ان الحملة الامريكية على سورية تترافق بضغوط اسرائيلية من نوع آخر تتمثل في تعزيز المواقع الاسرائيلية في سهل البقاع اللبناني مع استمرار وضع الجيش الاسرائيلي في كل مكان من لبنان والجولان في حالة تأهب قصوى واقرار الحكومة الاسرائيلية، امس الاول، للاجراءات الاستثنائية التي اتخذتها وزارة الحرب الاسرائيلية خاصة القرار المتعلق باجراء التعبئة العامة. الى جانب تأكيد انباء العاصمة، الامريكية، واشنطن، على ان «قوات الانتشار السريع» من ذوي القبعات الخضر قد وضعت في حالة استعداد للانتقال جواً الى الشرق الاوسط.

هذا وتستمر الدوائر العسكرية والسياسية في اسرائيل باطلاق التهديدات ضد سورية بحجة تصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية - اللبنانية ضد قوات الاحتلال.

وصرحت دوائر حكومية اسرائيلية، امس الاول، ان اسرائيل لا تستطيع التسليم بوضع يصاب فيه الجنود الاسرائيليون يومياً. ولو ربطنا هذه التصريحات بتصريحات سابقة لمسؤولين اسرائيليين حول انهم لن ينجروا الى حرب استنزاف لاتضح لنا هول ما قد يقع وبالقريب العاجل.

وكانت مصادر «امنية» اسرائيلية قد اعلنت، امس الاول، انه لا نية، حالياً، في تخفيض مستوى الاستعدادات في الجيش الاسرائيلي لانه، كما تدعي هذه المصادر، وبعد انتهاء المناورات السورية لا يزال الجيش السوري في حالة استعداد تسمح له بالتحول الى حالة هجومية خلال فترة قصيرة.

وادعت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، انه لوحظت اعمال تحصينات سريعة في المواقع السورية. ونقلت الصحيفة عن المراقبين العسكريين تقديرهم ان خطر الحرب في الشمال لا يزال قائماً وانها بالتأكيد ممكنة الوقوع خلال فترة قريبة جداً.

ومن مؤشرات اقتراب الانفجار ما نقلته صحيفة «تايمز» عن المراسلين الاجانب في اسرائيل وقولهم ان الرقابة العسكرية الاسرائيلية شددت من مراقبتها لتلكساتهم واخبارهم الواردة والصادرة.

ومن المؤشرات ايضاً تأكيد المتحدث باسم البيت الابيض لاري سبيكس على استمرار حالة التوتر في الشرق الاوسط واعرابه، في بيان رسمي صدر عن البيت الابيض امس الاول، عن قلق ادارته ازاء حشد القوات الذي لا يزال قائماً مشيراً الى ان «السلام» لا يزال مزعزعاً وان اي استفزاز من جانب او آخر يمكن ان يهدده.

ولوحظ ان لاري سبيكس، الذي كان قد اكد في بيانه يوم السبت الماضي ان اسرائيل تواصل حشد قواتها في مواجهة القوات السورية، لم يشر يوم الاحد الى الانباء التي تؤكد استمرار هذا التحشد الاسرائيلي واستمرار وضع الجيش الاسرائيلي في حالة تأهب قصوى.

●● الاتحاد السوفييتي يحذر

حذر الاتحاد السوفييتي مجدداً من ان ادارة ريغن تدفع اسرائيل الى القيام بمغامرة عسكرية جديدة ضد سورية. وجاء هذا التحذير في مقال نشرته صحيفة «برافدا»، امس، اكدت فيه ان اسرائيل تعتزم استخدام «اتفاق» الاذعان الذي وقعته الحكومة اللبنانية معها بمساعدة واشنطن لتثبيت احتلالها للاراضي اللبنانية والامتناع عن سحب قواتها من لبنان.

وقالت «برافدا» ان اسرائيل تكثف حملات الدعاية والابتزاز ضد سورية في حين يستغل المسؤولون في اسرائيل وواشنطن جميع الفرص لتوجيه التهديدات ضد سورية.

واوضحت «برافدا» في هذا الصدد ان اسرائيل مستمرة في حشد قواتها على الحدود السورية وتلجأ يومياً الى المناورات التي تشترك فيها المشاة والمدرعات وسلاح الطيران.

واختتمت «برافدا» تعليقها قائلة ان تطور الاحداث يثير قلقاً عربياً في العواصم

البقية ص ٢ ع ٦

مفاوضات مكثفة ومتواصلة مع الاطباء والنتيجة: مكانك قف

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - استمرت المفاوضات بين اصحاب نقابة الاطباء العامة وبين اصحاب العمل (الحكومة والهستدروت وهداسا وغيرها) امس الأثنين حتى ساعة متأخرة من الليل. ومع ان مندوبي الحكومة واصحاب العمل اعلنوا عن تفاؤلهم وعن جو لطيف وتقدم في المفاوضات فقد اعلن مندوب نقابة الاطباء، د. شموئيل فريدمان: لم يجر اي تقدم. ولا نزال في وضع مكانك قف.

واتهم فريدمان مندوبي وزارة المالية بالاستمرار في موقفهم المتعنت.

هذا وكانت المفاوضات قد بدأت، امس الأول الاحد. وجرت في ثلاث لجان فرعية.

لقاء هام بين قادة حركة «السلام الآن» ورؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية

* صورة من لقاء رؤساء المجالس العربية مع قادة حركة «السلام الآن» ويبدو السيد جمال طربيه رئيس مجلس سخنين واقفاً يتكلم في اللقاء *
(تصوير: محمود ابو شنب)

● عكا - لمراسلنا - محمود أبو شنب - في حوالي الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الاحد (٥/٢٩)، وفي النادي في كيبوتس عين همفراتس، جرى لقاء مجموعة من رؤساء واعضاء مجالس محلية عربية وبلدية وشخصيات أخرى من عكا وقرى الجليل، مع رؤساء حركة «سلام الآن» الذين يقودون المسيرة - المظاهرة، التي كانت قد وصلت الكيبوتس كما كان مقرراً لها من قبل.

وحضر اللقاء المذكور الاخوة: جمال طربيه رئيس مجلس محلي سخنين، ومحمد مناع رئيس مجلس محلي مجد الكروم، وعلي صنع الله رئيس مجلس محلي دير الأسد ومحمد غيري نصار رئيس مجلس محلي عرابة.

وافتتح اللقاء، رمزي خوري. ثم تكلم جمال طربيه نيابة عن الرؤساء، فأعرب عن تضامن المواطنين العرب مع أهداف وشعارات حركة «سلام الآن»، كما أعرب باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن تفاؤل الجبهة مع حركة سلام الآن ضد الاحتلال وضد الحروب، ومن أجل الانسحاب من لبنان والضفة الغربية وقطاع

البقية ص ٢ ع ٥

* جمال طربيه يقول لقادة «السلام الآن»: الجماهير العربية شريك فعّال في معركة السلام العادل .. فقط الانسحاب من كل المناطق المحتلة واقامة السلام العادل يضمن ان تكون هذه البلاد بلاد السمن والعسل حقاً للاسرائيليين والفلسطينيين *

من يوميات المقاومة في لبنان

حكام اسرائيل يسمون عمليات المقاومة حرب استنزاف تذرعاً لشن عدوان شامل

* مقتل جنديين اسرائيليين وجرح ثلاثة آخرين بنيران المقاومة الوطنية *

● الاراضي اللبنانية المحتلة - الوكالات والاذاعات - اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي امس ان مجموعة من رجال المقاومة الوطنية هاجموا امس الاول بسيارة مدنية سيارتين عسكريتين اسرائيليتين على بعد ٦ كم جنوب بحمدون واطلقوا عليها قذائف البازوكا ونيران الاسلحة الخفيفة. واسفر الحادث عن مصرع جنديين اسرائيليين وجرح ثلاثة آخرين.

هذا ونشرت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس انباء حول عمليات نفذها رجال المقاومة الوطنية يومي السبت والاحد الماضيين ولم يكشف عنها النقاب قبل ذلك. ومن هذه العمليات:

● السبت - ٥/٢٨. انفجر لغم ارضي تحت دبابة اسرائيلية بالقرب من منطقة «سولك». واعترف الناطق الاسرائيلي انه وقعت اضرار طفيفة للدبابة ولكنه انكر ان تكون قد وقعت اصابات. كما اعترف الناطق الاسرائيلي ان آليتين عسكريتين هوجمتا بقذائف الـ ار بي جي والاسلحة الخفيفة على بعد ٥ كم شرقي كفر - سيل. وادعى ايضا انه لم تقع اصابات.

● الاحد - ٥/٢٩. كما واعترفت المصادر الاسرائيلية بما يلي:

- القاء قنابل يدوية على شاحنة عسكرية اسرائيلية بالقرب من النبطية.

البقية ص ٢ ع ٥

القوى الوطنية اللبنانية تدعو الحكم الى التراجع عن عقد الاذعان

* الوطنيون اللبنانيون يصفون «الاتفاق» بانه خطير ويضر لبنان والامة العربية *

● طرابلس - أكدت الاحزاب والقوى والشخصيات الوطنية التقدمية في لبنان رفضها «للاتفاق» الاذعان لاسرائيل الذي جاء نتيجة للضغوط الامريكية والابتزاز الاسرائيلي. ودعت هذه الاحزاب والقوى، في مؤتمر شعبي عام عقدته في مدينة طرابلس في شمال لبنان أمس الاول، الى العودة عن هذا «الاتفاق» حفاظاً على أصالة لبنان ودوره على الساحة العربية.

هذا وشاركت في المؤتمر مختلف الاحزاب والشخصيات الوطنية وممثلو الاتحادات العمالية والهيئات الثقافية والاجتماعية والنقابية والتنظيمات الشعبية والنسائية وفصائل الثورة الفلسطينية.

وفي شتورا عبر ممثلو الاحزاب والقوى الوطنية التقدمية، في ندوة عقدوها بعد ظهر الاحد، عن ارادة الشعب اللبناني في التمسك باستقلاله ووحدته وسيادته ورفضه «للاتفاق» المذل بين الحكومة اللبنانية واسرائيل.

وقد أجمع ممثلو الاحزاب في ندوتهم على تصعيد المعارضة الوطنية الجماهيرية ضد

البقية ص ٢ ع ٦

هذه نتائج وعود المسؤولين بحل مشكلة ضم الاراضي العربية الى مسجاف:

الــوزيــر يــعد بدراسة الموضوع؟!

* عضو الكنيست خلايلة لمندوب «الاتحاد»: التعديلات الجديدة تقتصر على بضع عشرات من الدونمات * السلطة مصرة على نهب الأراضي العربية *

● مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون المحلية - أصيب الذين انتظروا نتائج لقاء وزير الداخلية، يوسف بورغ، وعضوي الكنيست من المعراخ محمد خلايلة ومحمد وتد، امس الأثنين، بخيبة أمل كبرى. وتبين ان الوزير لا يعرف «التفاصيل» حول ضم عشرات الوف الدونمات من الاراضي العربية الى مستوطنة مسجاف الاقليمية وانه بعد ان استمع الى هذه التفاصيل وعد «بدراسة الموضوع» ورد جواب في وقت لم يحدد!!

وكان المسؤولون الحكوميون ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، غور أريه، ورئيسة لجنة الداخلية في الكنيست شوشانا اربيلي الموزلينو (معراخ) ورئيس الدائرة العربية في حزب العمل، رعنان كوهن، قد هاجموا اضراب السلطات المحلية العربية لمدة ساعتين يوم ٥/٢٥ وقالوا انه اضراب زائد لان الوزير سيعطي قراره في الموضوع في ٥/٣٠. وانه في هذا اليوم سيعلن حاكم لواء الشمال، كينغ، عن تعديل الخارطة الهيكلية لمجلس مسجاف بحيث تعاد الاراضي للسلطات المحلية العربية المغبونة.

وقد تبين ان تعديلات كينغ، كما اكد عضو الكنيست خلايلة امس لمندوب «الاتحاد»، تقتصر على بضع عشرات من الدونمات. وتبين ان الوزير سيدرس الموضوع من جديد ويرد في وقت غير محدود.. الأمر الذي يعني المزيد من المماطلة وهذا هو برهان آخر على ان السلطة مصرة على نهب هذه

البقية ص ٢ ع ٥

غروميكو يجري مباحثات مع وزير خارجية اسبانيا

● موسكو - استقبل وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو، أمس، نظيره الاسباني. وتركزت المباحثات بين الطرفين حول الوضع الدولي الراهن والعلاقات المتبادلة.

وكان الوزير الاسباني قد وصل الى الاتحاد السوفييتي أمس الاول في زيارة تستغرق ثلاثة أيام.

رابين وبيرس يعترفان بفشل حرب لبنان

● رابين: لست متأكدا انه لن تسقط كاتيوشا على كريات شمونة بعد ثلاثة اشهر من انسحاب اسرائيل من لبنان *

● بئر السبع - لمراسلنا - قال شمعون بيرس زعيم حزب العمل «المعراخ» في محاضرة القاها امس الأول في بئر السبع أن التوازن الاستراتيجي بين الدول العظمى تغير الآن عما كان عليه قبل حرب لبنان. وفي هذا التصريح اشارة واضحة الى فشل حرب لبنان على المستوى الدولي لصالح قوى التقدم والاشتراكية والتحرر الوطني.

وقال اسحاق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق («المعراخ») في محاضرة

البقية ص ٢ ع ٧

ثوار السلفادور:

تصفية المستشار العسكري الامريكي هو بمثابة تحذير لواشنطن

● سان سلفادور - أكد الثوار السلفادوريون ان المستشارين العسكريين الامريكيين يقومون بتوجيه القوات الحكومية لضرب مواقعهم والقرى الريفية. وأعلنوا ان تصفية المستشار العسكري الامريكي يوم الاربعاء الماضي هو بمثابة تحذير لواشنطن لانها تدخلها في السلفادور حيث ان تدخل المستشارين العسكريين الامريكيين وصل الى درجة ادارة العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات الحكومية ضد مواقع الثوار.

رسالة لندن * هاتفياً من: الياس نصرالله

اسرائيل استعملت قنابل ام. اكس ٨٤ الامريكية ضد المدنيين في بيروت!

● لندن - كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية ان القنبلة السرية التي استعملتها اسرائيل اثناء حربها الأخيرة الصيف الماضي في لبنان، والتي سبب القاؤها فوق بيروت دماراً رهيباً وخسائر فادحة في الأرواح، ليست سوى القنبلة الامريكية الصنع «ام اكس ٨٤» شديدة الانفجار والبالغ وزنها حوالي الطن «١٠٠٠ كغم».

وكان الخبراء العسكريون الذين راقبوا سير العمليات العسكرية في لبنان قد اعتبروا مسألة القنبلة التي استعملتها اسرائيل «لغزاً» نظراً لفداحة الخسائر التي كانت تحدث كلما سقطت واحدة منها.

وتقول صحيفة «الغارديان» ان اسرائيل قد اشترت (١٤) قنبلة من نوع (إم اكس ٨٤) بسعر (٣٠٠,٠٠٠) دولار عن القنبلة الواحدة. ويعتقد ان ثلاث قنابل منها لم تنفجر لدى القاؤها فوق العاصمة اللبنانية، اثناء الحصار. وجاء في الخبر ان فرقة عسكرية فرنسية من القوات الدولية المرابطة في بيروت حالياً عثرت على احدى هذه القنابل، وان اسرائيل قد حاولت استرداد القنبلة، لكن الفرنسيين رفضوا تسليمها. وذكر ان الملحق العسكري الاسرائيلي في واشنطن يقوم حالياً باتصالات سرية مع المسؤولين والامريكيين لاسترجاع (٩٠٠,٠٠) دولار ثمن القنابل الثلاث التي لم تنفجر.

اسرائيل مصدر رئيسي لبيع الأسلحة للارجنتين

● لندن - لمراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصرالله - كشفت الصحف البريطانية في الاسبوع الماضي ان الارجنتين تتلقى

البقية ص ٢ ع ٧

بعد نضال استمر حوالي عشر سنوات:

اعتراف وزارة الاديان برجال الدين المسلمين كموظفي دولة

● من ٨٣/٤/١ لهم كل حقوق موظفي الدولة من معاشات واذونات وحقوق التقاعد وغيرها *

● حيفا - اذاعت وكالة «عتيم» ان وزارة الشؤون الدينية ابلغت رجال الدين المسلمين، رسمياً، انهم يعتبرون موظفي دولة، ابتداء من ٨٣/٤/١.

وقام الدكتور نسيم دانا مسؤول شؤون «الاقليات»(!) في وزارة الشؤون الدينية بابلاغ هذا الأمر لممثلي رجال الدين المسلمين. وبهذا تترتب رسمياً قضية معاشاتهم واذونهم السنوية وقضية تقاعدهم وغيرها.

ويُذكر ان رجال الدين المسلمين هددوا بالاضراب امام الكنيست اذا لم تلب وزارة الشؤون الدينية طلبهم هذا ■

كلمة الاتحاد

بالاعتراف بالشعب الفلسطيني ومنظمته تخرج اسرائيل من الوحل!

■ بدأت يوم الأحد، أمس الأول، مسيرة «الخروج من الوحل» التي نظمتها حركة «السلام الآن» والتي انطلقت من رأس الناقورة وستنتهي في تل ابيب بمظاهرة واجتماع شعبي ضخم يُطلق صيحة الضمير والأمل، صيحة الحياة، من أجل الانسحاب الكامل من لبنان والتوجه الصحيح للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

إننا إذ نشعر بكل الاحترام والتقدير لمنظمي هذه المسيرة وآلاف المشتركين فيها، يُسعدنا أن جماهير عربية واسعة قد شاركت في هذه المسيرة. كما اننا ننظر باحترام وتقدير الى اللقاء الهام الذي عُقد بين شخصيات اجتماعية عربية، (بما في ذلك رؤساء مجالس محلية) وقادة السلام الآن.

ان تجربة الحياة نفسها تدفع، الآن، كل العاقلين وبعيدي النظر، من يهود وعرب، الى التنسيق والوحدة في معركة الدفاع عن السلام.

وفي هذا الاطار نعبر عن احترامنا العميق للكتاب العبريين الخمسين الذين أصدروا كتاباً مفتوحاً، الى رئيس الحكومة يدعونه فيه الى «عدم التورط في مغامرة حربية جديدة وأن لا يكفر عن جريمته في لبنان بجريمة حرب جديدة ضد سورية».

اننا نقترب من يوم الذكرى السنوية الأولى للحرب التي، باسم «السلام»، استهدفت حكومة اسرائيل بواسطتها إبادة الشعب الفلسطيني وقيادته م.ت.ف وقضيته العادلة.

ولكن ها هو الشعب الفلسطيني عملاق يملأ الأفق كله، وها هي منظمة التحرير الفلسطينية تعزز قيادتها للشعب الفلسطيني وتعزز اعتراف العالم كله بها. وها هي حركة المقاومة من لبنان وعدم القيام بحرب جنونية جديدة.

اننا ندعو الى أوسع مشاركة ممكنة في مسيرة «السلام الآن» وفي المظاهرتين اللتين تقامان في تل ابيب يوم السبت القادم. كما ندعو الى تنظيم مختلف النشاطات الجماهيرية في كل مدينة وقرية، ضد الحرب ومن اجل السلام.

ان قضية السلام والمستقبل، قضية الحياة الانسانية لنا وللاجيال الطالعة، تستدعي وحدة كل أنصار السلام، اليهود والعرب، لوضع حد لهذه الحرب ولاقتلاع سياسة الحرب والعدوان من جذورها. ولقد اصبح واضحاً كالشمس ان طريق السلام الحقيقي هي طريق الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

هذا هو الطريق. وما من طريق سواه للسلام العادل في هذه المنطقة من العالم! ■

(«الاتحاد»)

نحو المؤتمر العام لجبهة الناصرة الدمقراطية السبت والأحد القادمين ٤و٨٣/٦/٥

جبهويو الناصرة وشعبها يستعدون لمؤتمرهم العام

* رؤساء وأعضاء السلطات المحلية والجبهات الدمقراطية يتنادون للمشاركة فيه *

● الناصرة - لمراسلنا - وجهت جبهة الناصرة الدمقراطية الدعوة الى رؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية وممثلي الجبهات الدمقراطية والهيئات واللجان الشعبية الوطنية في مختلف انحاء القرى والمدن العربية في البلاد للمشاركة في اعمال مؤتمرها، الذي سيفتتح مساء السبت القادم (١٩٨٣/٦/٤) في بيت الصداقة في الناصرة.

كما وجهت الجبهة دعوة مماثلة الى مختلف القوى الدمقراطية اليهودية في البلاد وطبعا الى ممثلي الهيئات واللجان الشعبية في مدينة الناصرة لحضور المؤتمر.

ومن جهة اخرى تواصل لجان العمل الفرعية الاعداد لهذا المؤتمر التاريخي الذي سيكون قمة جديدة في معركة الناصرة من أجل حقوقها وفي معركة كل الجماهير العربية من اجل المساواة في الحقوق القومية واليومية ومعركة كل الشعب الفلسطيني من اجل الحياة الحرة الكريمة ومن أجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل.

ويفيد مراسلنا ان الاجهزة الجبهوية في احياء المدينة تعقد الاجتماعات بوتيرة مكثفة لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر ومناقشتها واغنائها. وقد وزعت رؤوس الاقلام على مندوبي المؤتمر ويقوم المندوبون بدراستها في هيئاتهم المختلفة لسماع آرائهم ونقلها الى المؤتمر في الجلسات المخصصة للنقاش يوم الأحد القادم.

هذا وسيفتتح المؤتمر في مهرجان شعبي ضخم في الساعة السادسة من مساء السبت القادم باشتراك المندوبين وجماهير الناصرة والوفود عن الجبهات الشقيقة وممثلي الهيئات الشعبية والكفاحية والقوى الدمقراطية اليهودية.

حرس حدود أم « دوريات خضراء » ضد.. « الاتحاد » ؟!

● باقة الغربية - من عبد الحكيم سمارة - قامت قوات حرس الحدود في الاسبوع الماضي باستفزازات ضد عدد من قرى المثلث. وقد كتبنا عن هذا. ولكن اريد التنويه ان افراد حرس الحدود دخلوا يوم الاربعاء (٨٣/٥/٢٥) مقهى الاخ سمير غرا وراحوا يستفزونه ويحققون معه حول توزيعه جريدة «الاتحاد» في المقهى.. فهل هو حرس حدود أم دوريات خضراء ضد «الاتحاد» ؟!!

اعتقالات طلابية جديدة في سجن الفارعة

● القدس - لمراسلنا - افرجت سلطات الاحتلال عن ٢٧ مواطنا من جنين وبرقة وسعير والظاهرية ونابلس ورام الله كانوا معتقلين في سجن الفارعة.

ومن جهة اخرى حققت السلطات مع وليد عبد الفتاح العارضة، ابن رئيس بلدية عرابة - قرب جنين - بتهمة التحريض على عمليات التسمم. وقد تعرض للضرب المبرح من قبل احد المحققين ادى الى كسر رجله، وما زال معتقلا في سجن الفارعة منذ ١٧ من الشهر الجاري.

طلاب النجاح وبير زيت يدينون تدخل الانظمة العربية في شؤون م.ت.ف.

● القدس - لمراسلنا - عقدت يوم امس اجتماعات طلابية في كل من جامعة النجاح وبير زيت احتجاجا ورفضا للتوقيع على وثيقة الاساتذة التي تطالب السلطات الاساتذة، غير المحليين بالتوقيع عليها. وادان المتكلمون تدخل الأنظمة العربية في شؤون منظمة التحرير الفلسطينية.

ثلاثة اقتراحات عاجلة تقدمها كتلة الجبهة في الكنيست:

* حذار من إشعال حرب ضد سورية!
* لتتوقف مصادرة الاراضي في المناطق المحتلة!
* لتتوقف جرائم الدوريات «السوداء» ضد عرب العزازمة!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدّمت كتلة الجبهة ثلاثة اقتراحات لجدول أعمال الكنيست كان اهمها المطالبة ببحث موضوع خطر اشعال حرب جديدة ضد سورية في الذكرى السنوية الأولى للحرب في لبنان. وأشارت الجبهة في اقتراحها الى انه مع مرور سنة على الحرب اللبنانية تزداد التهديدات من حكومة اسرائيل ضد سورية. وكل هذا بالتنسيق مع الادارة الامريكية التي بدأت بتوجيه التهم، بشكل مباشر، ضد سورية وكأنها (اي سورية) تنوي إشعال حرب في لبنان!

والادارة الامريكية تحاول بذلك تقديم تغطية اعلامية لحرب متوقعة قد تشنها اسرائيل. وتأتي هذه المحاولات لارغام سورية على الاستسلام والموافقة على اتفاقية «الصلح» المفرد بين حكام اسرائيل والحكومة اللبنانية.

ودعت كتلة «الجبهة» الكنيست الى مطالبة الحكومة بعدم إشعال حرب جديدة والانسحاب الفوري من لبنان لأن ذلك يُعتبر الضمان الوحيد لتخفيف حدة التوتر وابعاد خطر الحرب.

اما الاقتراح الثاني فكان حول موضوع سلب الأراضي في المناطق المحتلة. وأوردت «الجبهة» في اقتراحها ان سلطات الاحتلال أعلنت في الآونة الأخيرة عن مصادرة عشرات آلاف الدونمات اضافة الى الصفقات المزيفة التي تبرمها اوساط اسرائيلية مدعومة من الحكومة. وطالبت الجبهة الكنيست بحث الموضوع لوضع حد لهذه الممارسات الخطيرة.

وأحتجت الجبهة في اقتراح آخر لجدول الاعمال على الممارسات القمعية التي تقترفها عصابة الدوريات «السوداء» ضد قبيلة العزازمة في النقب والتي ترمي الى طرد هذه القبيلة من اراضيها. وتؤكد الجبهة على ان ممارسات الدوريات «الخضراء» هذه تأتي تنفيذا لسياسة الاقتلاع القومي التي تنتهجها الحكومة ضد الجماهير العربية في اسرائيل ■.

«هدية» حكومية جديدة!

ارتفاع اجور السفر في الباصات

● تل ابيب - لمراسلنا لشؤون المواصلات - سترتفع اجور السفر في الباصات داخل المدن، تلك التي كانت تصل حتى ٢١ شاقلاً بنسبة ١٠٪ ابتداء من يوم غد. اما الذين بحوزتهم بطاقات شهرية فيستعملونها حتى تنتهي بالسعر القديم ■.

بطالة بالجملة في كرمئيل!

● بين ضحايا البطالة - يهود وعرب ●

● عكا - لمراسلنا: محمود أبو شنب - تعم كرمئيل موجة فصل من العمل وقد شملت عمالاً يهود وعرباً ورمتهم الى اشداق البطالة.

فقد فُصل (٥٠) عاملا من عمال مصنع «موديل بطون» التابع لشركة «كلال». كما سرّح مصنع «كرمليت» (٥٠) عاملاً بعد أن عانى «المصاعب» نتيجة لفقدان الطلبيات كما فصل مصنع «سيقارو» (٣٠) عاملاً بسبب تقلص الطلبيات.

وكان سكرتير مجلس عمال كرمئيل عزرا ڤيك، أرسل رسائل الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست والى وزير الاسكان يطالب فيها بحث قضية التشغيل.

ومن الجدير بالذكر ان مئات العاطلين عن العمل المسجلين في مجلس كرمئيل يفضلون عدم التسجيل في مكاتب العمل المحلية بسبب النقص في أمكنة العمل البديلة ■.

قوات حرس الحدود ما زالت تقيم الحواجز على الطرق وتتعرض لأهالي الطيرة والطيبة

* الطيرة: لمراسلنا نسيم أبو خيط - ما زالت قوات حرس الحدود تقيم الحواجز على مداخل ومخارج قريتي الطيرة والطيبة كما جرى مساء أمس الاول الأحد (٥/٢٩) حيث كانت الشرطة توقف طوابير السيارات وتدقق في أوراق وهويات المسافرين. وتحجز بعض الاشخاص وتوجّه اليهم الاسئلة العشوائية وكأن افرادها يتلهون باعاقة الناس عن اعمالهم، اذ قد يستغرق المرور من حاجز الشرطة اكثر من ساعة كاملة.

هذا، وكان رئيس مجلس الطيبة المحلي الاستاذ عبد اللطيف حبيب قد بادر الى عقد لقاء مع مدير شرطة هشرون يوم الجمعة الماضي، واحتج أمامه على سلوك الشرطة وحرس الحدود الذين يتعرضون للأهالي ويوجهون الاهانات والضرب بدون ذنب ولمجرد تواجدهم في الشارع او اثناء عودتهم من العمل. وشرح رئيس الطيبة لمدير الشرطة ان احداً لا يعترض على قيام الشرطة بملاحقة سارقي السيارات والمنحرفين الذين يقومون بمخالفات تضر بالصالح العام، ولكن، لا يجوز التعرض لكافة الناس. وقد اشار رئيس المجلس الى حادث عيني تعرض فيه السائق عبد الفتاح محمد جبارة للضرب والاهانة وادعى مدير الشرطة في رده أن شرطته تلاحق سارقي السيارات وتبحث عنهم لانهم مطلوبون للعدالة. واعترف انه قد تجري أعمال بحق أبرياء، ويأمل بألّا تتكرر.

ويظهر أن اعتراض الاهالي على هذا الاسلوب السلطوي أثار حفيظة الشرطة مما حدا بمدير شرطة كفارسابا ان ينتقد في احتفال بوليسي يوم الاحد (٥/٢٩) رئيسي مجلسي الطيبة والطيرة «لعدم تعاونها مع الشرطة»(!) كما أذاع راديو اسرائيل.

ومن جهة اخرى دافع وزير الداخلية، بورغ، عن هذه الحواجز وقال انها اقيمت لضرورة «الامن» في المثلث (!!) وذلك في الاجتماع الذي عقده امس الاثنين مع نائبي المعراخ حمد خلايلة ومحمد وتد.

كتّاب ورجال فكر يهود يحذرون الحكومة من القيام بحرب جديدة

● تل ابيب - لمراسلنا - بعث حوالي خمسين كاتباً وشخصية فكرية معروفة بكتاب مفتوح يحذرون فيه من «التورط في مغامرة عسكرية جديدة، وهذه المرة ضد سورية». ويؤكد كاتبو هذه الرسالة الشجاعة انه «اذا اقترفت حكومة بيغن حرباً ضد سورية فكأنما هي تكفّر عن جريمتها في لبنان بجريمة ابشع».

وبين الموقعين على هذه الرسالة الشجاعة والضميرية: ا.ب يهشواع، عاموس عوز، نتان زاخ، يهودا عميحاي، ساسون سوميخ، يهوديت هندل، مناحيم برينكر، يونا والكسندر/ساند، شمعون بلاص، يعقوب بيسر، شلومو نيتسان، يتسحاق اورباز، وآسا كاشير.

وقد نشر هذا الكتاب المفتوح الموحد الى رئيس الحكومة على صدر الصفحة الأولى من صحيفة «عتون ٧٧» الأدبية التي يحررها الشاعر يعقوب بيسر ■

عمال «موديل بيطون» يعودون الى العمل بعد تراجع الادارة

● عكا - من صلاح هيبي - عاد عمال شركة «موديل بيطون» الى اعمالهم في مطلع هذا الاسبوع وذلك اثر تراجع ادارة الشركة عن قرارها فصل ٥٠ عاملا قديما منهم بشكل تعسفي.

وكان عمال هذه الشركة، وعددهم ٥٠٠ عامل يهودي وعربي منتشرين في جميع انحاء البلاد، قد اعلنوا الاضراب يومي الخميس والجمعة الماضيين احتجاجا على فصل ٥٠ عاملا معظمهم من العرب الذين يعملون منذ ٥ - ١٠ سنوات في الشركة. ورفع العمال مطالب اخرى بالاضافة الى مطلب اعادة العمال المفصولين والغاء قرار الفصل. فحين رأت الشركة وحدة عمالها واصرارهم على حقهم اعلنت عن الغاء قرار الفصل وبدأت في مفاوضات مع لجنة العمال. وتم الاتفاق خلال المفاوضات على الغاء الفصل وعلى بدء مفاوضات حول عقد اتفاقية عمل جديدة. كما وافقت ادارة الشركة على مطلب العمال بأن يدفع لكل عامل ينهي عمله (بالاتفاق) اجرة شهر اضافي عن كل سنة خدمة ابتداء من السنة الثالثة.

سرقة مجوهرات بقيمة ١٠ ملايين شاقل - في نتسيرت عيليت

● نتسيرت عيليت - أذاعت وكالة «عتيم» ان مجوهرات وساعات ثمينة بقيمة ١٠ ملايين شاقل قد سُرقت من محل مجوهرات في نتسيرت عيليت ليلة الاثنين (أمس). ويبدو ان منفذي هذه السرقة «العصرية» على مستوى «متطور» واستخدموا ادوات دقيقة لتنفيذ الفعلة. وقد اعلن قائد المنطقة في الشرطة ان هذه السرقة تشكل نوعية جديدة في اعمال السطو. هذا، وقد باشرت الشرطة التحقيق في الحادث ■.

اليوم، مظاهرة ضد تلويث البيئة في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - دعت اللجنة الشعبية لحماية البيئة في حيفا سكان حي نفي شأنان (النبي شعلان) في المدينة الى التظاهر اليوم، الثلاثاء، في ساحة بيت «أباحوشي» وذلك احتجاجا على استمرار تلوث البيئة في المدينة.

واعلنت اللجنة ان هذه المظاهرة ستكون احدى الخطوات الكثيرة التي ستنظمها احتجاجا على استمرار تلوث البيئة في المدينة.

دولة اسرائيل.. ضد خمسة شبان من الطيبة!!

● ١) منذر محمد حسنين مصاروة (١٦ سنة) ٢) رياض عبد العزيز حاج يحيى (١٦ سنة) ٣) جرير عبد الحفيظ حاج يحيى (١٦ سنة) ٤) حسام عبد الرحيم عازم (١٧ سنة) ٥) عزام صالح جبالي (١٧ سنة) ●

● تناتيا: لمراسلنا نسيم ابو خيط - واصلت محكمة الأحداث في نتانيا يوم الاثنين ٥/٣٠ محاكمة مجموعة من فتيان الطيبة بتهمة (التظاهر واثارة الشغب وقذف البوليس بالحجارة) وذلك في أيام ٢٠ - ٨٢/٩/٢٤، اي أيام الاحتجاج الشعبي على الجرائم في صبرا وشاتيلا.

وقد دافع عن قسم من المتهمين المحامي سامح خاسكية أمام القاضية روت ليفي. وقد اصدرت المحكمة حكماً تعسفيا على المتهم الأول منذر مصاروة وادانته بجريمة التظاهر واثارة الشغب وحكمت عليه بالسجن لمدة ١٢ شهراً مع وقف التنفيذ وحسن سلوك لمدة سنتين ودفع غرامة قدرها ٥ آلاف شيكل او السجن لمدة ٥٠ يوماً.

أما المتهمون الآخرون فقد تأجلت محاكمتهم الى مواعيد لاحقة بسبب غياب شهود النيابة.

ويشير مراسلنا الى ان قرار المحكمة التعسفي أثار استهجان رجال القانون نظراً لأن القاضية لم تقبل بتوصيات ضابط الأحداث (حاتم جابر) الذي طالب بعدم ضم هذا الحكم كأسبقية الى ملف المتهم الحدث.

وبدلاً من ذلك اختارت القاضية اسلوباً انتقامياً وكتبت في حيثيات القرار بأنها تريد حكماً رادعاً، وقد أثار قرار المحكمة سخطاً واستنكاراً شديدين لدى ذوي الفتيان واهالي الطيبة.

انسحبوا من لبنان . انسحبوا نحو السلام !

* هذه الصورة من المسيرة العامة التي بدأت يوم الأحد اول امس من الناقورة وستنتهي يوم السبت القادم في تل ابيب حيث تتوج باجتماع شعبي ضخم يطالب بالانسحاب الكامل من لبنان. ويظهر في الصورة مشاركون عرب من الجليل يسيرون جنبا الى جنب مع اخوانهم اليهود في مسيرة السلام *

تتمات من الصفحة الاولى

من يوميات - بقية

واسفر الحادث عن جرح سائق الشاحنة الذي تم نقله الى المستشفى.

- اطلاق قذائف آر.بي.جي. ونيران الاسلحة الخفيفة على موقع اسرائيلي في منطقة عميق. واسفر الامر عن جرح جندي اسرائيلي.

- انفجر لغم ارضي في مجنزرة اسرائيلية على مقربة من قرية يانطا في المنطقة الوسطى. وادعت المصادر الاسرائيلية انه لم تقع اصابات.

- القيت قنبلة يدوية على شاحنة اسرائيلية على بعد ١٠٠ م عن جاليري سمعان في بيروت. وانكرت المصادر الاسرائيلية ان تكون قد وقعت اضرار او خسائر.

ويذكر ان وسائل الاعلام والسلطات الاسرائيلية تحاول تحميل القوات السورية مسؤولية مباشرة وغير مباشرة عن معظم هذه العمليات وذلك في محاولة منها لتحضير الرأي العام لتقبيل عدوان على سورية.

لقاء هام - بقية

غزة، وقال: اتمنى أن تكون هذه البلاد بلاد السمن والعسل حقاً، لا كلاماً، وان توضع نهاية للحروب والاقتتال والاضطهاد، ولنتعاون معاً لاسقاط حكومة الكوارث العسكرية والاقتصادية هذه... كل الاحترام لكم، والى الامام.

ثم تكلم السيد نفتالي من حركة «سلام الآن». وأعرب عن شكره وشكر الحركة ولهذا اللقاء الذي لم تكن نتوقعه» والذي سرّنا كثيراً. وقال ان - حركة سلام الآن انها لا تريد أن تترك الامور للسياء، وكجنود وضباط احتياط وتحت الخدمة، لا نريد ان نترك الامور لرئيس الحكومة. اننا منذ خمس سنوات نعمل من أجل السلام. سنتظاهر وننتظاهر ولا شك اننا سنرى النور في نهاية الطريق.

هذا، واختتم اللقاء بكلمة من رمزي خوري تحدث فيها عن تجربة الألم التي مر بها الشعبان، وقال ان ما يُصرف على الحرب والتحضير لها يكفي لجعل هذه البلاد جنة عدن فلنتصل جميعاً لاحلال السلام العادل .

كما جرى لقاء في حوالي العاشرة من نفس المساء تحدث فيه دوف يرميا ونفتالي، وجرى حوار واسئلة من جمهور المستمعين.

هذا وكان قد شارك في التجمهر والمسيرة من رأس الناقورة وحتى عكا، جمهور غفير من الجماهير العربية في الجليل وبضمنهم عدد من الشخصيات الاجتماعية والنقابية وممثلي الجمهور في السلطات المحلية والشباب □ .

القوى الوطنية - بقية

«الاتفاق» وبحثوا مهام وواجبات القوى والفئات الوطنية اللبنانية والشعبية في المنطقة لمواجهة احتمال العدوان الاسرائيلي. كما أكدوا على أهمية الاعداد والتعبئة الجماهيرية وذلك بعقد مؤتمر شعبي عام في المنطقة لمواجهة المخاطر المصيرية التي تهدد أمن وسيادة لبنان ووجوده وانتماءه العربي.

وأشاد المتحدثون في الندوة بموقف سورية والثورة الفلسطينية وبطولات جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية التي اختارت الطريق الصحيح الرائد برفضها المساومة على حساب كرامة وسيادة الشعب اللبناني والنضال والصمود في وجه الاحتلال الاسرائيلي وتكبيده أفدح الخسائر وتحرير الارض من الغزاة الاسرائيليين.

وندد المشتركون في الندوة بسياسة الامبريالية الامريكية في المنطقة التي انجزت «اتفاقية» على حساب الشعب اللبناني والفلسطيني. وأكدوا على ان لبنان شريك في المصير العربي وقضيته المركزية فلسطين وان «الاتفاقية» التي وقعها لبنان مع اسرائيل خطيرة وضارة بلبنان والامة العربية بشكل عام.

المراقبون - بقية

العربية مشيرة الى ان التوتر السائد حالياً في المنطقة يعيد الى الاذهان ذلك التوتر الذي سبق الغزو الاسرائيلي للبنان.

وفي سورية عقد مجلس الوزراء، امس، اجتماعاً برئاسة الدكتور عبد الرؤوف الكسم استعرض خلاله مختلف التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية والعربية والدولية والاستعدادات القائمة في سورية في جميع الميادين.

واشارت اذاعة دمشق، امس، الى ان اراء المراقبين والمحللين السياسيين تؤكد ان امريكا واسرائيل قوتان في جسد واحد، وان ريغن اصيب بالغرور القاتل. وان الخطر هو في السياسة الامريكية - الاسرائيلية. وان سورية مصممة على تثبيت الحق العربي بالاسلوب الذي تحاول امريكا من خلاله تثبيت الاحتلال الاسرائيلي.

وقال معلق اذاعة دمشق ان المعطيات السياسية الناجمة عن التحرك الامريكي - الاسرائيلي تؤكد على ان ادارة ريغن قد فرضت ديكتاتوريتها ليس على الشعب الامريكي فحسب، بل وعلى الدول الغربية الحليفة حيث وضع ريغن قمة وليامزبورغ لقادة التحالف الرأسمالي امام خيار واحد هو دعم سياسة الشرق اوسطية التي قال انها كفيلة باضفاء الطابع الامريكي على الشرق الاوسط كله.

واضاف المعلق انه وعلى الرغم من هذه العنجهية في التصور الذي يحمله الرئيس الامريكي وتتكفل اسرائيل بتنفيذه الا ان المراقبين يعتقدون ان ريغن يعيش خارج حدود العصر والمنطق وان اسرائيل تلعب بنار لن تحرق الا مشعليها.

وتؤكد الصحافة الغربية بشكل عام وبصورة يومية على ان الشرق الاوسط ونتيجة التهور الامريكي - الاسرائيلي سيتحول الى بركان عاصف طالما ان واشنطن واسرائيل تصران على تركيع العرب دون الاخذ بعين الاعتبار حقوقهم الوطنية وسيادتهم على ارضهم وثرواتهم الطبيعية وحريتهم واستقلالهم.

هذه نتائج - بقية

الاراضي.

هذا وسرد النائب خلايلة على مندوب «الاتحاد» وقائع الجلسة مع الوزير فقال: قلنا له انت اعلى شخصية في الدولة تهتم بهذا الموضوع. وشرحنا له انه ليس من المعقول ان يكون هناك ١٦٠ الف دونم ارض لالفين وخمسمئة مواطن يهودي بينما التسعون الف عربي يبقى لهم ٧٥ الف دونم. وقلت له ايضا: انا فلاح من سخنين ومالك ارض. انني املك ١٢١ دونما من الارض. حسب قرار الضم لن يبقى لي في حدود سخنين سوى ١٦ دونما. فتصور يا معالي الوزير وضع باقي الناس. ان هناك شعورا سيئا لدى المواطنين ونطالبك بالتدخل.

وأضاف السيد خلايلة: وكان ردنا ايضا على ما يقال من ان قرار الضم لا يعني المصادرة وان هناك تعديلات على القرار بما يلي: أولا: ان التعديلات تتعلق ببضع عشرات من الدونمات. وثانيا: الضم يعني حرية مطلقة للمجلس الاقليمي مسچاف ان يتصرف بما مساحته ٤٠٪ من الارض. ولدينا مثل على كيفية تصرفهم هذا في قرية عيلوط. ان السلطة تشق الشوارع وتنفذ التخطيطات في اراضي القرية دون ان تسأل اصحاب الاراضي. فأجاب الوزير بانه سيدرس الموضوع.

● قضايا اخرى

هذا وابلغنا السيد خلايلة انه وزميله النائب وتد بحثا قضية الأوقاف الاسلامية وطالبا بتحريرها وانهما طالبا باقامة معهد لتعليم الدين الاسلامي في جامع الجزار لان مستوى القضاة المسلمين ضعيف.

● الاجراءات مستمرة

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية كانت قد قررت اعلان الاضراب العام في السلطات المحلية العربية يوم ٨٣/٦/٧ في اطار الاجراءات الكفاحية من اجل الغاء قرار ضم الاراضي العربية الى مسچاف وكذلك اراضي شفاعمرو والناصرة. وقد اعلن السيد خلايلة انه يؤيد استمرار هذه الاجراءات حتى تقرر السلطة اجراء تغيير جذري في قرارها ضم الاراضي المذكورة.

رابين - بقية

القاها يوم أمس الأول ايضا في جامعة بار - ايلان في تل ابيب ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تتم تصفيتها ولا يمكن تصفيتها. وقال ان سورية اصبحت اقوى مما كانت عليه قبل حرب لبنان. وقال ايضا انه غير متأكد من انه لن تسقط قذائف كاتيوشا على كريات شمونة (الخالصة) بعد ثلاثة اشهر من انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان. ويعترف رابين، صراحة، باقواله هذه، ان العدوان على لبنان لم يحقق اي هدف من اهدافه سوى الدمار وسفك الدماء.

ويذكر ان كليهما عبّرا عن تأييدهما للجزء الأول من الحرب اي اجتياح لبنان حتى ٤٥كم من حدود اسرائيل الشمالية ■.

رسالة لندن - بقية

مساعدات عسكرية متنوعة من اسرائيل، بناء على اتفاق بين الحكومتين تمّ التوصل اليه في كانون اول الماضي لدى زيارة اسحق شامير وزير الخارجية ليونيس ابريس. وذكرت تلك الصحف ان هذا الاتفاق يجعل اسرائيل احد اهم مصادر الاسلحة بالنسبة للارجنتين الى جانب الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا. وتقوم اسرائيل ببيع الارجنتين تشكيلة متنوعة من الأسلحة منها طائرات «ميراج» المعدلة القادرة على حمل صواريخ غبرئيل المضادة للسفن.

وكانت صحيفة «الفاينتشال تايم» قد تحدثت عن الجدل داخل الحكومة البرازيلية حول مشروع تقدّم من جانب وزارة الدفاع لشراء اسلحة من اسرائيل وان وزارة الخارجية تقوم بمعارضة الفكرة. الا ان الصحيفة توقعت ان ينتهي الجدل حول الموضوع بالموافقة على شراء هذه الاسلحة من اسرائيل.

امريكا تتصل بكوبا سراً لاسترجاع ١٢٥ الف مهاجر كوبي سابق!!

● لندن - تحاول وسائل الاعلام الغربية التستر على الفضيحة الامريكية الناجمة عن المساعي التي تبذلها حكومة الرئيس ريغن، بشكل رسمي، من أجل إقناع كوبا بالموافقة على فتح الابواب امام حوالي (١٢٥) الف مهاجر كوبي، للعودة الى كوبا من الولايات المتحدة الامريكية. ففي الاسبوع الماضي توجّه توماس أندرس مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الداخلية، بطلب رسمي الى السيد رامون تانشي بارودي المسؤول عن رعاية المصالح الكوبية في واشنطن، لأجل الحصول على موافقة من هافانا للسماح بعودة المهاجرين الكوبيين الى بلادهم نظراً للعبء الثقيل الذي يشكّلونه على كاهل الدولة في الولايات المتحدة. ويعود سبب التستر في وسائل الاعلام الغربية على الموضوع الى ان وجود هؤلاء المهاجرين الكوبيين في الولايات المتحدة راجع الى الحملة الدعائية الواسعة التي شنتها امريكا وأبواق الدعاية في الغرب والدول الموالية لها، مثل اسرائيل، عن «حجب الحريات» المزعوم في الدول الاشتراكية خاصة حرية التنقل والسفر. وقد تعرضت كوبا الواقعة على مقربة من ساحل الولايات المتحدة الشرقي الى حملة شرسة في الاذاعة والتلفزيون وُجّهت، خصيصا الى المواطنين الكوبيين والتي لم تكفّ لمدة طويلة عن تحريضهم ضد السلطة، مع التركيز على موضوع «حرية السفر» بشكل خاص. وقبل حوالي اربع سنوات قررت الحكومة الكوبية فتح ابوابها امام كل من يرغب في الهجرة الى الولايات المتحدة صاحبة الفكرة. فقام حوالي (١٣٠) الف مواطن من بقايا البرجوازية الكوبية الكبيرة الذين لم يريدوا العيش في ظل النظام الاشتراكي الجديد في كوبا، بالسفر الى امريكا التي صوّرتها الاذاعات الموجهة لهم على انها «بلد الامكانيات غير المحدودة». ولم يكن هذا ما توقعته الحكومة الامريكية من رد فعل على حملات دعايتها. وسرعان ما وجدت نفسها في «حيص بيص» ازاء هذا العدد الكبير من المهاجرين في وقت تعاني منه امريكا نفسها من أزمة اقتصادية شديدة ونسبة بطالة مرتفعة. وبالطبع قامت وسائل الاعلام ذاتها باستغلال قضية الهجرة حتى النهاية. ففي الماضي كان الحديث يدور عن منع الناس من السفر من الدول الاشتراكية. وعندما سمح لعشرات الالاف بالهجرة صرخت تلك الابواق زاعمة بان الناس «يهربون» من الدول الاشتراكية ويفضلون العيش في ظل الأنظمة الرأسمالية. لكن الواقع اقوى من كل ابواق الدعاية. فامريكا نفسها عاجزة عن تحمل (١٢٥) الف مهاجر كوبي وتسعى بكل الطرق لاقناع كوبا بتخليصها منهم

صباح الخير

قوانين لليهود..واخرى للعرب ؟!

■ لولا ان كاتب العنوان اعلاه - قوانين لل ود واخرى للعرب - لم يذكر كلمة العرب واليهود لكنا اعتقدنا اننا نقرأ اعلانا اعتياديا في جنوب افريقيا. لكن.. مايهم ! فطالما ان احزاب «اخوة الشعوب» (قيادة الهستدروت المعراخية - من حزبي العمل ومبام) تقيم العلاقات العميقة مع جنوب افريقيا فما الفرق اذن بين اسرائيل وبين هذه الدولة التي تقودها الطغمة العنصرية ؟!

هناك فرق. اجل ! هذا ما تنبئنا به صحيفة «عل همشمار» (٥/٢٧). والفرق هو في اهداف القوانين المذكورة. ففي جنوب افريقيا يسنون القوانين التي تفرّق بين اليهود والعرب - عفوا، بين البيض والسود - كي يمنعوا الاحتكاك بين الطرفين، على اعتبار ان البيض هم من طينة اخرى او من طبقة اعلى وعليهم ان ينظروا الى السود عبيدا يخدمونهم بدون حدود الخ..

اما في اسرائيل فالغرض، بالاضافة الى ما سبق، هو.. التخلص من العرب.

فقد جاء اقتراح هذه القوانين لمواجهة التكاثر السكاني للمواطنين العرب في القدس. وكما ذكرت «عل همشمار»، فان لجنة مستشارين خاصة بحثت الوضع الديمغرافي لمدينة القدس «الموحدة» (اي القدس الغربية والقدس العربية المحتلة) فوجدت ان المواطنين العرب يتكاثرون بسرعة تفوق نسبة تكاثر اليهود وان المواطنين العرب اكثر شبابا من المواطنين اليهود. واضافت الصحيفة ان لجنة المستشارين قلقة من خطر «خرق التوازن الديمغرافي» بين اليهود والعرب في القدس، ولذلك اقترحت تطبيق شبكتي قوانين مختلفتين واحدة لليهود - واخرى للعرب.

لم تفصح الصحيفة عن طبيعة هذه القوانين كيف ستكون وبماذا ستتميز احكامها. لكننا لا نحتاج الى الكثير من الخيال حتى نبين فحوى هذه القوانين. فاذا كانت اساليب الاحتلال الاسرائيلي السابقة مثل نهب اراضي القدس واحاطتها بحزام خانق من المستوطنات اليهودية ومثل تفريغ بعض الاحياء في داخل القدس العربية من اهلها العرب وطردهم منها تماما («الحي اليهودي» وغيرها) ومثل فرض الضرائب وتفعيل «حرس الحدود» وسائر اساليب القمع والبطش والطرد من الوطن لم تنفع كلها لمواجهة التكاثر السكاني العربي في القدس فيمكننا ان نتخيل القوانين الجديدة.

ونحن سكان الجليل الذين نواجه مخططات التهويد على جلودنا يمكننا، اكثر من غيرنا، ان نتصور مدى بشاعة القوانين المعدة لاشقائنا في القدس العربية المحتلة.

ولكننا نعرف ايضا، ان كل القوانين والاجراءات مهما بلغت من البشاعة والعنصرية ومهما استقت من مستنقع حكام جنوب افريقيا لن تستطيع تغيير مسار التاريخ الحتمي الذي لا يرى القدس العربية الا عاصمة لدولة فلسطين العتيدة. فطالما ان عرب القدس مثل عرب الجليل مثل عرب فلسطين، مثل كل الشعوب المكافحة يعرفون كيف يصونون وحدتهم وكيف يتمسكون بوطنهم ويواجهون المشاريع المعادية للانسانية، فان كل مخططات الظلم والقوانين العنصرية ستأخذ طريقها الى.. مزبلة التاريخ.■

● «شؤون محلية» ●

□ حديث مع الاستاذ يوسف سرور رئيس مجلس عيلبون المحلي:

رغم الميزانية الضئيلة - انجازات هامة

*** نسبة دفع السكان للضرائب ٩٨ - ١٠٠٪ والمشاريع ننفذها بمسؤوليتنا المباشرة فيكون التوفير الفعلي حوالي ٥٠٪ * اطار الجبهة يوحد السكان في سبيل المصلحة الحقيقية للجميع.. ولا حاجة لاي تعصب عائلي او طائفي ***

اجرى الحوار:
باسم داود

● يوسف سرور ●

يوسف سرور رئيس مجلس عيلبون المحلي.. يبلغ من العمر ٤١ عاما. وهو يعمل، منذ ٢٠ عاما في بنك باركليس. وفي السنوات الماضية اصبح مركزا لقسم فروع البنوك في القرى. في عام ١٩٧٨، انتخب رئيسا للمجلس المحلي في القرية البالغ عدد سكانها حوالي (٢٥٠٠) نسمة مرشحا عن الجبهة الدمقراطية. التقيته في مكتبه في المجلس، حيث تحدث، بالتفصيل، عن أعمال المجلس والنشاطات التي يقوم بها والعوائق التي تواجهه. والتجربة المكتسبة من العمل الجبهوي.

■ **في الواقع، كثيرا تتحدث الانباء عن ازمات مالية خانقة تعاني منها السلطات المحلية العربية. ما اسبابها، في رأيك - سألت الاخ يوسف سرور.**

- هناك سببان الاول واضح والاخر مخفي. السبب الاول يعود الى الميزانيات الشحيحة التي لا تكاد تكفي لانجاز اي مشروع والمحافظة على المشاريع الموجودة. فعلى سبيل المثال أقرت وزارة الداخلية مبلغ (٢١٩) ألف شاقل لصيانة الشوارع. بينما كانت الميزانية الاصلية التي اقترحها مجلسنا (٦٠٠) ألف شاقل وهو الحد الادنى. ومع ذلك فلم توافق الوزارة على طلبنا.

اما السبب المخفي فيعود الى ان وزارة الداخلية تخوّل المجلس المحلي بسحوبات زائدة من البنوك بينما ترفض تغطية الفوائد والعمولات على هذه السحوبات. وأقدم مثلا على ذلك :

مبلغ مصادق عليه من قبل حاكم اللواء كسحب زائد من البنك - ٢٣٠٠٠٠ شاقل. الفائدة عنه سنويا ١٤٠٪ اي ٣٢٢,٠٠٠. ولما كان الاعتماد من المفروض ان يكون ٧٠٪ من ايام السنة فان الفائدة التي تدفعها هي ٢٢٥٤٠٠ شاقل. بعد نقاش طويل اضطر حاكم اللواء على المصادقة على مبلغ ١٣٠٠٠٠ شاقل لتغطية الفوائد على السحب الزائد.

وبطبيعة الحال فان هذا الامر يشكل عبئا كبيرا آخر.

وفي الوقت الذي تجري فيه عملية الموافقة على الميزانيات غير العادية «والتطويرية» تجري عملية مماطلة في تحرير حتى هذه المبالغ الزهيدة حتى نهاية العام. فعلى سبيل المثال، حصلنا على الميزانيات غير العادية بشكل فعلي في شهر آذار ١٩٨٣، اي في نهاية السنة المالية بعد ان تآكل المبلغ وهبطت قيمته !!

■ **كثيرا ما تدّعي وزارة الداخلية وابواقها بأن السبب الاساسي في ازمات السلطات المحلية العربية، يعود الى فشل اداراتها في السيطرة على الوضع وعدم التخطيط. ما هو تفسيركم لذلك ؟**

- اعتقد ان ما تدعيه وزارة الداخلية وكينغ بالذات، هو ادعاء غير صحيح ولا يستند الى اي حقائق او براهين عملية. فعلى سبيل المثال قام مجلسنا المحلي بتنفيذ مشاريع كبيرة في القرية ووفّرنا ٥٠٪ من تكاليفها عن طريق تنفيذها على مسؤوليتنا، مثل تعبيد الشوارع وبناء طابق اضافي للمدرسة. وهذا الامر الذي يثبت حسن الادارة والتوفير.

وبخصوص الادعاء القائل باننا لا نخطط، ونقوم باعمال غير منظمة فنحن في عيلبون قمنا بتخطيط بناء ١- روضة اطفال ٢- عمارة مركزية تضم في اطارها قسما للمجلس المحلي. ٣- قاعة اجتماعات عامة ٤- مكتبة شعبية ٥- ناد للمسنين ٦- مركز لرعاية الام والطفل ٧ - روضة اطفال لسن ما قبل المدرسة. ٨- خططنا لقاعة رياضية بحيث تخدم المدرسة وفريق كرة الطائرة.

ويجري في هذه الايام التخطيط لمشروع المجاري بالاشتراك مع ادارة بحيرة طبريا.

■ **كيف الوضع العام في مجلسكم ؟**

- بالامكان القول بأن الوضع في مجلسنا مقبول. ويعود ذلك الى التعاون التام ما بين ادارة المجلس والسكان عامة بما يتلاءم مع مصلحة السكان عامة. والدليل القاطع على ذلك هو نسبة الجباية التي تتراوح بين ٩٨٪ حتى ١٠٠٪ من مجموع الضرائب.

■ **ماهي الانجازات التي قمتم بتنفيذها خلال فترة رئاستكم ؟**

- بالطبع قمنا بتنفيذ مشاريع على الرغم من ضآلة الميزانيات التي تقرها وزارة الداخلية، اهمها :

١- فتح وتعبيد شوارع مع ارصفة جديدة بمساحة (٥٠٠٠) م مربع اضافة الى اننا نفذنا اصلاحات جدارية في الشوارع التي كانت قائمة في الماضي.

٢- بناء أسوار واقية للشوارع، بطول ٧٠٠ متر مربع وعلى ارتفاع مترين.

٣- تبليط البناء القديم في المدرسة الابتدائية والاعدادية واجراء بعض التصليحات فيها.

٤- انارة ملعب كرة الطائرة. واجراء الاصلاحات فيه وتسييجه بحيث صار ملائما لشروط الدوري.

٥- تغيير جميع ابواب وشبابيك المدرسة.

٦- شراء قطعة ارض بمساحة دونمين للمصلحة العامة.

٧- تأسيس اول ناد للمسنين في الوسط العربي وتأثيثه وتجهيزه باللوازم الضرورية.

٨ - اقامة مكتبة عامة يؤمها حوالي مئة شخص، يوميا.

٩- تنظيم مخيمات صيفية، كل عام، لطلاب المدارس الابتدائية.

■ **بالطبع.. الوضع الاقتصادي يفرض نفسه على تخطيطاتكم. فهل هنالك مشاريع لم تنجحوا في تنفيذها نتيجة لعدم توفر المال الكافي لها ؟**

- في الحقيقة هناك مشاريع كثيرة لم نستطع القيام بتنفيذها بسبب الاوضاع المالية التي نعاني منها وعلى رأسها اقامة عمارة المركز التي يكلف بناؤها في الوقت الحالي حوالي (٣٠) مليون شاقل.

ان وزارة المعارف والثقافة رفضت تزويدنا بالمال لاقامة روضة اطفال نحن في امسّ الحاجة لها.

■ **واخيرا.. ما هي العبر والدروس التي استخلصتها من خلال تجربتكم في العمل الجبهوي ؟**

- العبر والدروس التي استخلصناها هي ضرورة التخلص من العائلية والطائفية والانانية. والوحدة في سبيل المصلحة العامة وتطوير القرية.

لقد ثبت، بالتجربة، ان مصلحة كل سكان القرية واحدة هي تطور المجتمع وازدهار للصالح العام. والجبهة بنشاطها البلدي وبنشاطها العام تعبر بأمانة عن المصالح الحقيقية للناس.■■

● شبان القرية في أحد المشاريع التطوعية - التطوع يوفر ٥٠٪ من تكاليف المشاريع ●

حكايتان من بلاد العجايب !

حطّ الشاي.. وانقلع !

بقلم : نايف سليم - البقيعة

حكى لي الاستاذ نمر نمر من حرفيش الحكايتين الواقعيتين التاليتين، وأنا انقلها للقراء كما سمعتها، تماما، بدون اي تعليق. فالواقع في بلادنا احيانا يكون اغرب من الخيال بكثير !

- ١ -

يوم الثلاثاء ١٩٨٣/٥/٢٤ جاءني رجل عرّف نفسه انه من كيبوتس «الكابري» وطلب مني علبة كانت ملقاة قرب بيتي ليطبخ فيها لمجموعة سياح معه قريبا من حرفيش فعزمته على البيت وضيفته قهوة وحلويات واعطيته طنجرة جديدة وغطاها، لأن العلبة التي طلبها لا تصلح للطبخ.

وبعد غياب ساعات أرجع الطنجرة، وكان السرور باديا على وجهه ومعنوياته مرتفعة بعد ان اكل هو وفرقته، وعندما قلت له تفضل اقعد. اشرب شاي اذا كان عندك وقت. قعد والسرور باد على وجهه وبدأ الحديث التالي :

«انا كنت ضابط في فرقة الاقليات واعرف الكثير من الامور مثلا في هذه البلاد يوجد ٥ قوميات هي اليهود والمسيحيون والدروز والمسلمون والبدو. ثم اضاف : وانا اعرف البيت المسيحي من نظافته والبيت المسلم من وساخته والبيت الدرزي لا اريد التعليق. وهنا وصلت الشاي فحمل كباية الشاي وقال : «بصراحة في هذه البلاد لا يوجد محل لا لمسلم ولا لمسيحي ولا لدرزي ولا لبدوي هاي البلاد لليهود، وانا شخصيا لا اطيق العرب بالمرة» وهنا لم اعد احتمل عنصريته اكثر فقلت له : «حط الشاي وانقلع». وبالفعل طردته بالاسلوب الذي يليق بأمثاله !

- ٢ -

يوم الخميس ١٩٨٣/٥/٢٦ كنت اعلم في المدرسة واثناء الاستراحة جاءني رجل يهودي عرّف نفسه بأنه «حاييم بلون» (٦٢ سنة) وهو مركز المواصلات في وزارة المعارف في الشمال وقال ان معه مفتشة اسمها كرميلا دخلت لتفتش في المدرسة، وطلب «شوية» زيتون. فظننت انه يريد شراء زيتون واردت مساعدته بذلك واذا به يريدها هدية وقال انه معتاد على ذلك فعرّفته انه عندي لا يوجد زيتون ولا اريد اعطاءه هدية لان الهدية لا تكون حسب طلبية. فجاء البوّاب فطلب منه زيتونا فقال له : لا يوجد عندي. فجاءت عاملة النظافة في المدرسة من فسوطة فطلب منها الزيتون ايضا فقالت له : انا مش من حرفيش وانما من فسوطة ولا يوجد عندي زيتون. وهنا كان البواب قد ضيّفه بكباية شاي فحمل كباية الشاي ورجع لعاملة النظافة وقال لها : اريد ان تزوجك وانا مستعد ان اسكن في فسوطة من اجلك» فأخذت العاملة تبكي.

وعندما وصلت وقاحته هذا الحد فطنت بضيف اول مبارح، ولم اعد احتمل فقلت له : حط الشاي وانقلع حالا من هنا وبالفعل طردته من حدود المدرسة كليا وجاءت المفتشة وحكينا لها الحكاية فذهبت معه الى المجلس المحلي وبعد ساعة عادوا وسلموني الاعتذار الخطي على هذا التصرف !

تحية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

حضرة هيئة تحرير «الاتحاد»،

تحية فخر وإعتزاز لـ «الاتحاد» اليومية وبمناسبة عيدها الاربعين من الشبيبة الشيوعية، من الشبيبة العاملة والمتعلمة.

التقينا بها يومين في الاسبوع. واليوم نلتقي بها يومياً، هادياً ومجنداً ومدافعاً، سلاحاً في أيدينا، شارة ووساماً على صدورنا، تبقى ما بقي شعبنا الباقي، عنصراً حاسماً في المعركة ضد الاستغلال والاضطهاد والعدوان. معها نقطع عتمة آخر الليل الحالكة. معها نصل الى فجر الحرية والاخوة والسلام العادل.

باسم اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة
الشيوعية الاسرائيلي
محمد نفاع - السكرتير العام

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو الجمهور الى محاضرة عامة بمناسبة الذكرى السنوية على حرب لبنان الاجرامية و١٦ سنة على حرب حزيران ١٩٦٧. وذلك يوم الاربعاء ٨٣/٦/١ في نادي الحزب الشيوعي. يقدم المحاضرة: الدكتور اميل توما - عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي - الدعوة عامة.

تهانينا

- الى الاخ محمد عدنان مصري وعروسه اخلاص بمناسبة الزفاف.
- والى الصديق ابراهيم أحمد شامي وزوجته انعامة بالمولود البكر - علي.

أعضاء الحزب والشبيبة - جديدة

- الى الرفيق بولس نحاس والصديقة سهير حنا بمناسبة الخطوبة.

أعضاء الشبيبة الشيوعية - عكا

- الى الرفيقين وفاء وعلي شموخ بمناسبة الزواج.

أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي - عكا

- الى الدكتور نبيل نسيب جرايسي بمناسبة حصوله على رخصة ممارسة عمله في مهنة الطب. نرجو له عملاً موفقاً في خدمة شعبه.

أعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة

للايجار

حاصلين مع قطعة أرض ٢٠٠ متر مربع في وقف الموارنة - المنطقة الصناعية في حي العجمي يافا. للاتصال في ساعات النهار مع السيد سمير أسعد - تلفون (٨٣٠٦٩٨ - ٠٣) مع امكانية للبيع.

احتفالات بمناسبة يوم الطفل العالمي

- الطيرة - يوم الاربعاء ٨٣/٦/١ الساعة ٣,٣٠ ب. ظ في نادي الحزب الشيوعي. في البرنامج: كلمات - محاضرة طبية يقدمها الدكتور جهاد بشارة - برنامج فني - مسابقات للأطفال - ضيافة - جوائز.
- عرعرة - يوم الاربعاء ٨٣/٦/١ الساعة ١٠,٠٠ صباحا في روضة الاطفال. باشتراك: سميرة خوري.
- أم الفحم - يوم الاربعاء ٨٣/٦/١ الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر في روضة الاطفال. باشتراك: أمينة شبيطة.

تراكتور للبيع

فارجسون موديل ٦٦
مع كبينة أورجنال
جرار (عرباي) كبيرة قلاب
موديل ٧١ مع جلسفاتر
الاتصال : جريس أبو غنيمة - عبلين



الى هيئة تحرير «الاتحاد» وشعبها البطل :
ألف تحية وألف وردة - والى الامام في طريق النضال العادل.
ذيب أبو غنيمة
- عبلين -

في ظل الاحتلال

علـــى كـــوكـــب غـــزّة

* في غزة ٣٧٧ ألف لاجىء فلسطيني . منهم ٢٠٩ آلاف يعيشون في مخيمات اللاجئين * سلطات الاحتلال تمارس كل ما امكنها من إجراءات لحمل اللاجئين على الهجرة * تجزيء رفح وفقاً «لسلام» كامب ديفيد جزأ العائلات وهم يلتقون من جانبي أسيجة «الحدود» الشائكة ويصرخون استفساراً عن احوال بعضهم بعضاً *

بقلم : يوسف الغازي
(سكرتير عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل)

«أهلاً وسهلاً بالقادمين الى كوكبنا» - هكذا استقبلنا صديق من مدينة غزة عند مجيئنا ، رفيقة عمل من الخارج وأنا ، في زيارة عمل الى القطاع . وأوضح الرجل : «قطاع غزة مربوط بشبكة الشوارع وله مدخل الى البحر وقد وصلته الحضارة منذ زمن . ويعيش فيه قرابة ٤٠٠ ألف مواطن . ولكن قلما يهتمون بما يجري فيه ، بما يحدث لنا ، نحن المواطنين ، بما يفرحنا وبما يؤلمنا . ان قلة الاهتمام تشجع سلطات الاحتلال على تشديد قبضتها علينا ورؤية قطاع غزة كأرض بور يمكنها العمل فيه وفقاً لنزواتها . وعزاؤنا ان عندنا جيلاً شاباً متمرداً وثائراً حيث ينزل الى الشارع - عندما يبلغ السيل الزبى - ويُسمع احتجاجه . وبذلك يذكّرون العالم اننا لا نزال موجودين . والضيوف الذين يهتمون بنا امام أعيننا كرجال فضاء آتين من الكرة الارضية الى كوكب بعيد» . هذه الأمور قيلت بروح طيّبة لكن بلهجة ألم ومرارة .

يمرّ قطاع غزة في احدى اقسى فتراته . فهو مرتبط من الناحية الاقتصادية بالاحتلال الاسرائيلي بشكل مطلق . اكثر من ثلاثين ألف رجل من القطاع هم أجيرون يوميون في اسرائيل . تصادفهم عتالين في الاسواق في شارع «هحشمونئيم» والكرمل ويكنسون الشوارع في مدن «جوش دان» ويعرضون عضلاتهم بشكل استعراضي كبضائع في «سوق العبيد» في شارع «ايرليخ» في يافا امام كل مقاول بحاجة الى عمال لعمل شاق . وفي الآونة الاخيرة تتصاعد جيوب البطالة في قطاع غزة . ولكن الى الآن ليست هناك معطيات حول ابعاد البطالة .

وهذه السنة لم يقطف بعد نصف محصول الحمضيات . وهنالك خطر بأن يتعفّن على الاشجار . وفي هذه الحالة فان مئات العائلات التي ترتزق من فرع الحمضيات ستعيش في ضائقة . وفرع الحمضيات الذي كان لسنوات فرعاً اقتصادياً مركزياً في القطاع أخذ في الاضمحلال نتيجة لسياسة سلطات الاحتلال المبرمجة . فقد فرضوا قوانين وقيوداً مشددة على تربيتها . وهم يقررون بشكل تعسفي مخصصات المياه . وهم اصحاب القرار الوحيدون حول مَن يزرع ومَن يقلع اشجار الحمضيات ومتى . وفرضوا - بواسطة مجلس اشجار الحمضيات الاسرائيلي - قيود مشددة على التصدير . ويسمح لاصحاب البيارات في قطاع غزة ببيع حمضياتهم فقط عن طريق عمان .

●● الضائقة تتسع

صعوبات الارتزاق وارتفاع الاسعار والتضخم المالي والضرائب الباهظة تزيد من صعوبة معيشة السكان . وعند مجيئك الى القطاع تنتصب في الاشهر الاخيرة شخصيات جديدة عند الحاجز حيث مرت الحدود مرة - هؤلاء هم رجال الضرائب والجمرك بانواعهم . وكل من لم يمسكوا به في القطاع نفسه فانهم يمسكون به وقت الخروج من القطاع او وقت الدخول اليه . واذا كان احدهم مديناً - وفقاً لسجلاتهم - بأموال لضريبة الدخل وكانت لديه بضائع عند عبوره الحاجز فتجري مصادرة هذه البضائع . وتحوّل رجال الضريبة على اختلافهم الى لعنة على سكان قطاع غزة . ليس هنالك متجر لم يسطوا عليه . ويشكو المواطنون من ان فواتير الضريبة خيالية ولا تتناسب بأي شكل مع المداخيل . ويقوم رجال الضريبة بمساعدة «رجال الأمن» بمصادرة البضائع والاملاك بدون تردد من كل من يتأخر في دفع الفواتير المطلوبة . ان كابوس الضرائب - بضريبة العمل التي يفرضها كل احتلال قمعي - هو احد الوسائل لابتزاز الاموال من المواطنين ووسيلة مجرّبة تثقل عليهم وتمرمر حياتهم (كما في سائر المناطق المحتلة) وذلك لاجبار السكان على الهجرة . وحكومة اسرائيل لا تتنازل عن الهدف : مناطق بدون مواطنين ! ومن اجل تحقيق هذا الهدف فانها تميّز بين الاساليب وبهذا الشكل تسهل عملية الضم .

●● أزمة «أونيرا» وسوء التغذية

يعيش في غزة اكثر من ٢٠٠ ألف لاجىء فلسطيني ويعيش ١٧٠ ألفاً من بينهم في ثمانية مخيمات لاجئين متراصة ومهملة . وهذا الوضع مستمر منذ ٣٥ سنة - فترة وجود اسرائيل . جيل اللاجئين الاول خلّف جيل لاجئين جديداً وهذا سيخلّف جيلاً اضافياً من اللاجئين . لاجئون منذ ٣٥ سنة وجيل المخيمات الثاني والثالث لا ينسى أصله . فتيات من مدرسة البنات في مخيم اللاجئين في رفح ولدن لعائلات وُلدت هي الاخرى في المخيمات قمن بتعريف انفسهن امامنا كالتالي : هذه من اسدود (اشدود) وتلك من زرنوقة (منطقة رحوبوت) وثالثة من مجدل عسقلان وهكذا دواليك . ولا يتنازلن عن هويتهن !

وفي السنة الاخيرة تفاقمت الضائقة في المخيمات خاصة بسبب انخفاض المساعدة من قبل وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى («الاونـــرا») . وبسبب نقص الاموال والاضرار التي سببها الاجتياح الأسرائيلي لمخيمات اللاجئين في لبنان تعيش «اونرا» في ضائقة اقتصادية ويتهددها خطر الافلاس والتصفية . ولقد انهت «اونرا» السنة المالية ١٩٨٢ بعجز مقداره ١٦ مليون دولار وهذه السنة يتوقع ان يبلغ العجز ٤٢ مليون دولار . ونتيجة للعوز توقفت «اونرا» عن توزيع وجبات الغذاء على اللاجئين الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم في الضفة الغربية والضفة الشرقية وقطاع غزة ولبنان وسورية مليوني نسمة تقريباً ، منهم ٦٧٦ ألفاً في مخيمات اللاجئين . (انظر القائمة) توقف توزيع وجبات الغذاء منذ شهر سبتمبر (ايلول) في العام الماضي وفقط ٤٠ ألف لاجىء الذين هم اكثرهم عوزاً لا يزالون يتلقون وجبات غذاء . واشتملت وجبة الغذاء الشهرية لكل لاجىء في السنوات الاخيرة على ١٠ كغم طحين وكغم واحد زيت وكغم واحد من الارز وكغم واحد من السكر وكغم واحد من الدهن . وهذا ايضاً توقف . اعتادوا مرة ان يقدموا صابوناً . والآن بعد توقف وجبات الغذاء على اللاجئين في المخيمات لا غرابة في انهم بحاجة الى وحدات طبية لمعالجة الاطفال الذين يعانون من سوء التغذية ومن نقص في السوائل . صحيح انه لا يسود جوع في مخيمات اللاجئين ولكن في مخيم اللاجئين في رفح تتم معالجة الاطفال الذين يعانون من سوء التغذية !

●● ايقاع الضرر بالكتب كذلك

الأزمة المالية تجتاح «اونرا» - وليس سراً ان حكومات مختلفة وعلى رأسها حكومتا اسرائيل والولايات المتحدة كان بودها تصفية «اونرا» ومخيمات اللاجئين ليس عن طريق حل المشكلة وانما عن طريق تصفيتها بالخنق الاقتصادي او بوسائل رفول - شارون - تدمير مخيمات اللاجئين كما في حرب لبنان وبعثرة اللاجئين في كل اتجاه (انظر القائمة) .

ان خدمات «اونرا» في هبوط مستمر . وشبكة التعليم التي افتخرت بها «اونرا» وبصدق آخذة في الهبوط بسبب الأزمة المالية . وبرامج التطوير لا تنفذ والمختبرات موجودة في الوضع نفسه . وهنالك نقص شديد في الكتب . واذا جرى الحديث عن الكتب نذكر ثانية ان الحكم العسكري الاسرائيلي يواصل مصادرة الكتب التدريسية وتمزيق الصفحات من الكتب الدراسية بسبب كونها تذكر وجود فلسطين .

	عدد اللاجئين	يعيش في مخيمات اللاجئين
شرق الاردن	٧٥٠ ألف	١٩٣ ألف
الضفة الغربية	٣٤٠ ألف	٨٦ ألف
قطاع غزة	٣٧٧ ألف	٢٠٩ ألف
لبنان	٢٣٩ ألف	٢٣ ألف
سورية	٢٢٠ ألف	٦٥ ألف
المجموع	١,٩٢٥ ألف	٦٧٦ ألف

●● رفح مدينة الاشباح

كانت الساعة الواحدة ظهراً عندما وصلنا الى رفح . سافرنا على طول الشارع الرئيسي وكان يبدو لنا اننا ندور في مدينة اشباح . الشوارع خالية من السكان وابواب حوانيت كثيرة مغلقة . سألنا اذا كان تجار رفح معتادين على اغلاق متاجرهم في الظهيرة . ضحك المرافقون وقالوا : بامكانكم المجيء في الصباح وفي ساعات بعد الظهر وستجدون الحوانيت مغلقة . ان تقسيم المدينة قبل سنة حسب «سلام كامب ديفيد» اوقع ضربة قوية بالمدينة وهي تنهار اليوم بعد ان كانت نقطة عبور بين قطاع غزة وسيناء . ان تجزيء المدينة الوحشي جزّأ عائلات كذلك . ويقسم المدينة اليوم «شارع أمن» واسع مثل «اوتوستراد» وسياجان من الاسلاك الشائكة عاليان ونقاط مراقبة اسرائيلية ومصرية ودوريات مصرية واسرائيلية . وفي ساعات بعد الظهر تلتقي من جانبي السياج الشائكة العائلات التي تمّت تجزئتها . يتعلق الناس بالاسلاك الشائكة ويصرخون الواحد للآخر مستفسرين عن احوال أبناء العائلة . اما الاتصال الهاتفي فهو قصة قائمة بذاتها . ليس هنالك اتصال هاتفي مباشر على الرغم من قصر المسافة . وهذا الاتصال يتم بواسطة محطات الهاتف المركزية في تل ابيب والقاهرة . والزيارات تتم فقط بترخيص . والمخابرات (خدمات الأمن العام) هي التي تزود هذه الرخص . وبهدف افتتاح شارع الأمن وشد اسيجة الاسلاك الشائكة تم تدمير ثلاثمائة (٣٠٠) بيت للاجئين وحوالي ثلاثين (٣٠) منزلاً سكنياً في رفح . وُعد السكان بالتعويضات . وفعلاً تسلموها ولكنها غير كافية حتى لبناء أسس البيوت الجديدة . اما الـ (٩٠٠٠) لاجىء في مخيم «كندا» الذين بقوا في الجانب المصري خلافاً لرغبتهم والذين وُعدوا باعادتهم الى الجانب الذي تحتله اسرائيل فانهم لا يزالون ينتظرون تنفيذ الوعد . «ان سلام كامب ديفيد جاء الينا باللعنة وليس بالبركة .» كثيرون يقولون ذلك في رفح من جانبي الاسيجة .

●● مئات من المحكومين وفقط ستة حوادث براءة

كل لقاء مع المحامي فايز ابو رحمة رئيس نقابة المحامين في قطاع غزة هو تجربة ناجحة ومنعشة . ويمتاز هذا الرجل بحدة عقله ولسانه . كذلك فان مرارته ممزوجة بالسخرية الشعبية . وهذه المرة حدثنا عن عمله كمدافع عن ضحايا الاحتلال : «اتيح لي منذ ايلول عام ١٩٦٧ ان اقف مئات المرات امام المحاكم العسكرية الاسرائيلية . ولكن فقط ست مرات حظيت بتبرئة موكلي . وعدد ٦ اذكره اكثر من اي عدد آخر . ست مرات براءة لمحام من غزة هو شيء كبير جداً في ظل الاحتلال الاسرائيلي . كل المتهمين ، انتبهوا ! كل المتهمين - فيما عدا واحداً وذلك عند محاكمة رئيس البلدية السابق منير الريّس - يحضرون الى المحكمة حيث يكون في أيدي النيابة العسكرية اعتراف خطي وموقع من قبل المتهم . جميعهم يعترفون وجميعهم يوقعون على اعتراف مكتوب باللغة العبرية . ويُفصل المتهم المعتقل لمدة اسابيع عن أبناء عائلته وعن محاميه وعن العالم الخارجي وبحق «معالجته» فان نهايته دائما هي ان يوقع على الاعتراف ، اي اعتراف . وحدثني موكليّ (وهم يحكون ذلك ليس لي فقط) عن نوعية هذه «المعالجة» التي يحظون بها . وتجدر الاشارة الى ان مبتزّي الاعترافات لا ينقصهم الخيال : ضربات ، صفعات ، وقوف على الاقدام ساعات وساعات وأحياناً الايدي الى اعلى وأحياناً الاعين مغطاة ، ركلات ، مسبّات ، تهديدات وتنكيل وبالطبع في نهايتها الجميع يعترفون . ومع الوقت فان قيمة العقوبات التبادلية ترتفع وترتفع . مرة كان بند العضوية فيما يسمى «منظمة معادية» يستوجب ستة اشهر سجن فعلي واليوم اصبح ٢٤ شهراً سجناً فعلياً . الكل يرتفع عندنا : الاسعار والعقوبات كذلك . سأحكي لكم هذه النادرة الغريبة : قبل عدة سنوات رافعت عن ثلاث فتيات قبض عليهن بسبب اشتراكهن في مظاهرة . طلب اليّ القاضي العسكري أن اتكفّل بسلوكهن في المستقبل وعليه فانه سيخفف الحكم عليهن . غمرتني الشفقة عليهن وقررت ان ابتزّ من الفتيات الثلاث وعداً بأن «يسلكن كما ينبغي» . توجهت الى الفتيات الثلاث بالقول : هل سمعتن ، أنا الكفيل بأن تنفذن وعدكن . فإذا كنتن لا تقصدن الوفاء بوعدكن قلن ذلك على الاقل لي انا ، وعندها اتزوج منكن الثلاث من اجل ايجاد حل . وحسب التقاليد اغلق عليكن الباب في بيتي وأقفله وبهذه الطريقة احقق الهدوء لكنّ ولي انا . ان «تهديدي» بالزواج منهن «ابتز» وعداً بالسلوك الحسن ... اذهبوا وانظروا في سجن غزة . انه مخصص لـ (٤٠٠) سجين ولكنه محشو بـ (٨٠٠) سجين . وظروف السجن فيه هي من اسوأ ما في السجون . المحاكم العسكرية والسجون حوّلتني الى مريض . منذ شهر شباط الاخير أمرني الاطباء باقتلاع قدمي من المحاكم العسكرية وإلا فسوف اموت . سترى كم من الوقت سأصمد ولا اذهب الى المحاكم العسكرية . فوق رأسي يحوّم تهديد الاطباء بالموت . لا اعتقد اني سأصمد كثيراً . واجب الدفاع عن ضحايا الاحتلال سيعيدني الى المحاكم العسكرية . هل توجد كراهية في غزة ؟ بالطبع توجد كراهية . في كل مكان فيه ظلم توجد كراهية . اذا أزيل الظلم زالت الكراهية . يستغرب الكثيرون : من أين لنا القوة لمدة عشرات السنين دون ان نتنازل عن مطلبنا بالعيش في دولة مستقلة . يقولون لنا ان آخرين انتظروا (٢٠٠٠) سنة . اذن فنحن نتعلّم منهم . أين تقوم دولتنا ؟ في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس العربية عاصمتها . نحن نريد ذلك . ليس اكثر من هذا وكذلك ، ليس اقل من هذا» .

- ايها المحامي فايز ابو رحمة ، اتمنى لك الصحة !


● غزة ●

رسالة الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

مصادرات جديدة لاجل مستوطنة «بيتار» في الضفة المحتلـــة

● لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة - حوسان - قضاء بيت لحم - صادرت السلطات من اجل اقامة مستوطنة «بيتار» خمسة آلاف دونم من الارض الزراعية الجيدة ذات الينابيع والعامرة بالاشجار المثمرة والزيتون .

ويذكر انه قبل اقل من سنة استدعى الحاكم العسكري للمنطقة مخاتير القرية وأخبرهم بأمر المصادرة وطلب توقيعهم على ذلك ولما رفضوا سحب اختامهم . وعلم مؤخراً أن اهالي القرية سيطرحون قضيتهم امام المحكمة قريباً .

وكانت «الاتحاد» قد نشرت في اعدادها السابقة خبر المصادرة وتصدي المواطنين لجرافات الاحتلال والمسّاحين وإصرارهم على مقاومة المصادرة بكل الوسائل المتاحة لديهم .

مستوطنة أخرى على حساب «الخضر» - قضاء بيت لحم

الخضر - قضاء بيت لحم - يقدر المواطنون نسبة الاراضي المصادرة من القرية بحوالي ٤٠٪ . فقبل سنوات قليلة أقامت السلطات مستوطنة «أفرات» و «اليعازر» على اراضي القرية المصادرة وتشرع حالياً في بناء مستوطنة أخرى شقّت اليها الطرق التي كانت قد صادرت الجزء الاكبر منها منذ سنتين .

وكان اهالي القرية قد توجهوا الى محكمة العدل العليا التي أقرت في حينه حقهم في استرجاع الارض . ولكن القضية حوّلت الى المحكمة العسكرية التي اصدرت قرارها سنة ١٩٨٢ بمصادرة الارض لاغراض أمنية .

والارض المصادرة هي ارض زراعية خصبة اعتمدت عليها حوالي سبعين عائلة في معيشتها . كما ان السلطات تمنع اصحاب الاراضي المجاورة من البناء فيها كما يفاجأون باستمرار بشق الطرق وحفر المجاري للمستوطنة في اراضيهم .

● حتى يتمتع المستوطنون بحرية وبدون مضايقات

اغلقت السلطات منذ ستة اشهر حوالي اربع كيلومترات على طول الشاطىء المؤدي الى المستوطنات الاسرائيلية (جوش قطيف) واخواتها وعددهن ثلاثة . ومنعت اصحاب الاراضي المجاورة من الدخول اليها إلا بتصريح وذلك للسماح للمستوطنين بالتمتع بالبحر بحرية وبدون مضايقات .

ممارسات الاحتلال ضد الحركة النقابية في غزة

* منع ضم اعضاء جدد للنقابات ومنع انتخابات الهيئات القيادية للنقابات - هذان هما بعض اختراعات «الدمقراطية» الاحتلالية *

● غزة - لمراسل خاص - قبل ايام قلائل قامت سلطات الاحتلال بانتزاع مجلات الحائط واسماء النقابات عن الابواب في مقر اتحاد العمال في غزة.

وتاتي هذه الخطوة تاكيدا لتراجع السلطات عن وعودها امام بعض النقابيين من الخارج بالنظر في المظالم التي يشكو منها، باستمرار، نقابيو القطاع، وتراجع السلطة حتى عن الشكل الهزيل الذي سمحت به صوريا باعادة فتح مقر الاتحاد وممارسة النقابات نشاطها بعد الاحتلال.

فمنذ سنوات واثر الاحتجاجات المستمرة، محليا وعالميا، لجأت السلطة الى المناورة بالسماح باعادة فتح مقر الاتحاد والنقابات الستة المكونة له. ولكنها بالمقابل وضعت كافة الشروط التي تضمن عدم تطوره او استمراره.

ومن هذه الشروط انها منعت اجراء الانتخابات في هذه النقابات وفرضت رئيس الاتحاد السابق عليه، كما فرضت وجوب بقاء الهيئات الادارية لهذه النقابات كما كانت قبل الاحتلال بدون تغيير رغم هجرة ووفاة عدد من اعضاءها ورغم تغيب عدد آخر من الاعضاء عن حضور الجلسات لعدم رغبتهم المشاركة في العمل النقابي. ولذلك فان عددا كبيرا من اسماء اعضاء الهيئات الادارية هو فقط حبر على ورق. واما الادهى والامر فهو عدم السماح لهذه النقابات بضم عمال جدد حيث انه بموجب التعليمات فان الهيئات العامة لهذه النقابات يجب ان تبقى كما كانت قبل الاحتلال بدون زيادة وبالتالي تجد هذه النقابات نفسها مقيدة عاجزة بدون فعالية وتبقى فقط واجهات اعلانية للتدليل على «ديمقراطية» الاحتلال.

واما كبرى المعاصي فهو التفكير في تنظيم عمال القطاع العاملين داخل اسرائيل، اذ ان التعليمات واضحة فهؤلاء يعملون بواسطة مكاتب العمل ولا دخل للنقابات العربية بهم. واما عن المشاكل المالية التي تعانيها هذه النقابات فحدث ولا حرج. اذ ان وضعها المالي مستمد من الفقر المدقع والبؤس الذي تعيشه جماهير القطاع.

اثناء زيارة وفد من منظمة العمل الدولية للاتحاد برفقة «ضابط العمل» ابدى الاخير دهشته واستغرابه للشكاوى التي تقدم بها النقابيون لوفد المنظمة ووعد بالتحقيق فيها حيث انه كما ادعى لم يكن له علم بها، ووعد بدراسة الوضع والعمل على اصلاحه. وكالعادة ذهبت وعوده ادراج الرياح.

ان جماهير العمال في القطاع تلمس اليوم اكثر من اي وقت مضى الاهمية القصوى لبناء حركتها النقابية التي تتبنى الدفاع عن مصالحها وحقوقها.

صدرت
« الـــدرب »
مجلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقضايا النظرية والسياسية والاجتماعية.
طباعة أنيقة وغنية بالمواد القيمة

حركة النساء الدمقراطيات - سخنين

على شرف يوم الطفل العالمي يقام يوم الاربعاء ٦/١ وحتى ٦/٣ بازار خيري. الافتتاح ٦/١ الساعة الثانية ظهراً في نادي الحزب الشيوعي. تتكلم في حفل الافتتاح: ملاك أبو صالح عن حركة النساء في سخنين وسميرة خوري رئيسة حركة النساء الدمقراطيات. وبعد ذلك برنامج فني. الدعوة عامة.

حركة النساء الدمقراطيات - فرع الناصرة

تعلن عن مسابقة لرسوم الأطفال بمناسبة يوم الطفل العالمي. وذلك يوم الأربعاء ١٩٨٣/٦/١ الساعة الثالثة بعد الظهر في بيت الصداقة.
«الاطفال الموهوبون مدعوون للحضور والمشاركة»
شروط المسابقة:
١ - كل طفل من جيل ٥ الى ١٠ سنوات
٢ - على كل مشترك تحضير أقلامه وتلاوينه ولوازمه ونحن نؤمن الورق.
٣ - رسوم الاشتراك: ثلاثون شاقلا.
لجنة التحكيم تختار الرسوم الخمس عشرة الأوائل لترسلها للمشاركة في معرض الكتاب التقدمي الذي سيعقد في موسكو. وسيتضمن ايضا رسوم الاطفال.
وينتهي اللقاء ببرنامج فني من مواهب الأطفال ويتقديم ضيافة.

شعب العـــذاب والبطولـــة

قال مرافقي بل انه شعب من البؤساء ، وصمتُّ أنا ولملمتُ جسمي بين يدي سارحاً عبر نافذة السيارة . ولم أشأ أن أجيب . إن احتقان الدموع يلجم الكلمات أحياناً ولكني كنت اصرخ في صمتي : انه شعب من الابطال . فبغير البطولة وقبول التحدي لا يمكن أن يستمر بشر في العيش في مثل الظروف التي يواجهها شعبنا المقتلع من ارضه والملقى في مخيمات القطاع ورماله . وتسقط كل الارقام والمقولات وانت تواجه جحيم النكبة وجهاً لوجه .

وتساءلت وأنا اتفرس في وجوه التلاميذ المصطفين في ساحة مدرسة الوكالة في مخيم جباليا : أي مستقبل ينتظر هذه الاغصان ؟ ، وألحّ عليّ السؤال طيلة تجوالي في شوارع المخيم وأنا أرقب الصغار يتمرغون في رمال الطرقات ، ومياه المجاري لا تترك ثغرة إلا تسللت منها لتحتقن في برك صغيرة هنا وهناك . وتفجّرت في رأسي آلاف الأسئلة وعلامات الاستفهام وأنا أشاهد الاطفال يلعبون قرب ابواب الصفيح ويتبعوننا الى حيث نُشاهد آثار البيوت المهدومة لأسباب أمنية .

أي مستقبل ينتظر هذا الشعب ؟ لقد شق شارون طُرقه العريضة واقتلع البيوت المقامة عليها . ولكن لهذا الشعب طُرقه الخاصة والعريضة التي يسير عليها بالصبر والعذاب والأمل . فهل إشارة النصر التي يرسمها الصغار عند التقاط صورة لهم إشارة مزيّفة ؟ لا وألف لا . إنها الثمرة التي تحملها هذه الاغصان عن جذع هذا الشعب الصلب الذي قاوم الغزاة والزوابع .

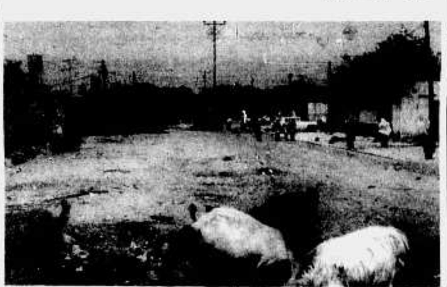
ونسير قليلاً وتنادينا الأمهات : تعالوا انظروا ما فعل الاحتلال بنا . تعالوا شاهدوا احدث طريقة للخبز . وفي منتصف شارع هناك قرب البيوت تتجمّع بعض (الطوابين) المحلية وتخبز الأمهات الخبز المجبول بالصمود والتحدي والصغار يدورون حولهن وحولنا وآه يا زمن .

ونشرف على بركة ماء كبيرة .. اتعرفون !! عندما كانت تفرض السلطات حظر التجوّل وينادى على المواطنين ، كانوا يجبرون على الوقوف أياماً وليالي في بركة الماء هذه وعندما يعطشون يجبرون على الشرب من مياهها الآسنة . أقسم ان هذا ما يقولونه وأنا لم آتِ من المريخ . واعرف أن هذه الاجراءات القراقوشية تتمشى تماماً مع مقاييس قراقوش عصرنا .

أي مستقبل ينتظر الصغار . في كل شبر رجل صغير أو صبية صغيرة . الحرّ والرمال والذباب لا تمنعهم من اللعب والركض والصراخ . فإلى أين ؟! ويقول احدهم لي ان ٥ - ٦ آلاف يتخرجون كل عام من المدارس الثانوية . فأي مستقبل يا ترى ؟ العمل في المستوطنات ، أم الهجرة ، أم الموت وهم يقطفون الشمس التي يذبهم عنها الرصاص والسجون .

وتكتمل الدورة الدموية في العروق الغاضبة عندما ينادي الاحياء والاقرباء على بعضهم بعضاً عبر الاسلاك الشائكة في مخيم «كندا» - رفح . انها امتار قليلة ولكنهم لا يستطيعون اللقاء . فدون ذلك مئات الكيلومترات والمعاملات الرسمية وغير الرسمية . يا زينب ، هل هنا مَن تدعى زينت المرأة في الجانب الآخر تنادي عليها . يا محمد هل باع أخوك السيارة ؟ نعم ، بكم ؟ لا ادري . ويطل امامنا جندي مصري يؤدي التحية العسكرية للضابط الهرم الجالس الى الطاولة ورأسه في سجل ما ويشير اليه الضابط بدون اكتراث . ها هي العروبة كما كانت . ما زال هنالك رئيس ومرؤوس وآمر ومتعوس . هكذا يعلق احد الاخوان ويقول آخر : طيّب يرد التحية على الاقل . ويرفرف العلمان ويميلان الى بعضهما ولكنهما لا يتلامسان وشعب كامل ينادي بعضه ويحدث بعضه بعضاً عبر الشارع الذي تزمجر فيه بين الحين والآخر سيارة الدورية وعبر الاسلاك التي تنساب عبر اللانهاية .

أي مستقبل ينتظر الصغار ؟ .. وتمر امامنا سيارة محملة بالعمال العائدين مع الغروب . ثم نمر نحن لنشاهد الاشجار الذابلة بسبب الملوحة التي أخذت تستشري في جسد القطاع بسبب نهب المياه الجوفية - أي مستقبل ؟! ومخيم جباليا لوحده قدّم ١٤٠ شهيداً وخمسة عشر ألف سجين . نعم أي مستقبل ينتظرنا جميعاً ؟! انه مستقبل واحد فقط ذلك الذي نصنعه باصرارنا وعزيمتنا - مستقبل الدولة الفلسطينية .


● الشوارع التي شقها شارون سنة ١٩٧٠


● الاطفال في شوارع مخيم جباليا


● بركة المياه التي يحشر فيها المواطنون في أثناء التعذيب الجماعي في جباليا


● احد البيوت المهدومة في جباليا لأسباب أمنية والشاب (ابن العائلة) محكوم ٤٠٠ سنة سجن

الاتحاد الرياضي

تساؤلات حول مباراة «النجوم» العرب مع شمشون تل أبيب !!

● جرت بعد ظهر يوم السبت الماضي مباراة بين فريق شمشون تل أبيب وفريق سُمي «بمنتخب النجوم العرب» وذلك على أرض الملعب البلدي في عكا.

وقد جرت العادة أن تجري مباراة النجوم العرب مع نهاية كل موسم رياضي. ولكن مباراة السبت جرت في آن واحد مع مباريات الاسبوع الأخير للدرجة الثانية.

تساؤلات كثيرة طرحت حول المباراة. والتساؤل الأول والأهم يتعلق بتسمية الفريق. «منتخب النجوم العرب».

ما من شك أن نجوم كرة لامعين اشتركوا في المباراة ولكن لم يتم دعوة لاعبين آخرين لمع نجمهم طيلة الموسم المنتهي وأظهروا مقدرة كروية رائعة دفعت بفرقهم الى إحراز نتائج طيبة جداً. ففريق شباب يافا مثلاً أصبح من أقوى الفرق العربية في البلاد وذلك بفضل لاعبيه وامتياز نجومه. إن علي غوطي وأحمد سكحفي، مثلاً، هما لاعبان قديران وطالما تمنت إدارة مكابي يافا، من فرق الدرجة الممتازة، أن تضمهما الى صفوف الفريق. وفي جلجولية يتألق لاعبا الوسط رابي وعودة. وفي الطيرة والطيبة وغيرها لاعبون قديرون آخرون لم تتم دعوتهم هم أيضاً. ومحمد الزعبي، نجم الإخاء الناصرة وأحد هدافيه البارزين، لم يشترك في المباراة نظراً لمباراة فريقه المصيرية مع شباب المكر. وفي شفاعمرو برز طيلة الموسم صمام أمان الفريق صبحي يوسفين ومجيد سلباق رائد خط الوسط واللاعب المخضرم ذو التجربة الغنية، وكلاهما لم تتم دعوتهما للاشتراك في «المنتخب».

وعليه كان من الأصح تسمية الفريق بمنتخب من النجوم العرب (أو على الأصح «من نجوم الجليل»).

ومن ناحية أخرى لم يجر «المنتخب» أي تدريب عشية المباراة. وظهر واضحاً، خاصة في الشوط الثاني للمباراة، عدم وجود التفاهم بين اللاعبين وكونوا مجموعة غير متجانسة. فكيف يمكن أن يصمد هذا الفريق أمام شمشون تل أبيب ؟! فإذا كان الهدف من المباراة إظهار مقدرة المنتخب فكيف يمكن ذلك بدون تدريب ومدرب ؟!

والتساؤل الثالث هو كيف تم اختيار أفضل اللاعبين ومن اختارهم ؟! ولا أعني في ذلك ان الاختيار غير سليم، ولكن المقصود معرفة المقاييس التي اتخذها «الناخبون» بعين الاعتبار.

وفي الختام حبذا لو نظمت مثل هذه المباريات ولكن بصورة مدروسة وشاملة والمطلوب هو البحث عن طريقة إنجع يتم بواسطتها اختيار أفضل اللاعبين والطرق لذلك متوفرة بل كثيرة !

● أسعد تلحمي ●

الدرجة الثالثة

الارتقاء الى الدرجة الثانية - هل يكون من نصيب الاخوة حيفا أم شباب إكسال ؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري يوم السبت القادم مباريات الأسبوع الأخير للدرجة الثالثة. وستجري ضمنه مباراتان على قدر كبير من الأهمية. ففريق الاخوة حيفا يلتقي مع شباب الكبابير وهبوعيل إكسال يلتقي مع مكابي نفيه شأنان. ونتيجة اللقائين ستحدد الفريق الصاعد الى الدرجة الثانية فإكسال وحيفا يحتلان المرتبتين الاولى والثانية بعدد النقاط نفسه ويفارق الاهداف فقط. وكان فريق أحمد مجد الكروم قد صعد الى مستوى الدرجة الثانية ولم تؤثر خسارته، يوم السبت الماضي، أمام أبوسنان على مرتبته الاولى.

كرة القدم في اوروبا

● مانشستر يونايتد يفوز بكأس انجلترا ●

● فاز فريق مانشستر يونايتد بكأس انجلترا لكرة القدم بعد فوزه الساحق على بريتون بالنتيجة ٤ - صفر في المباراة الثانية بين الفريقين والتي جرت في استاد ومبلي امام مئة ألف متفرج، يوم الخميس الماضي. وكانت المباراة الاولى قد انتهت بالتعادل ٢ - ٢.

وسجل الاهداف الاربعة بريان روبسون (هدفين) ووايتسايد ومهران في مباراة سيطر على مجرياتها فريق مانشستر وأضاع فرصا أخرى للتسجيل. وكانت هذه المباراة النهائية الثانية بعد المئة للفوز بكأس انجلترا.

● تشارلي نيكولاس - اسم جديد في انجلترا ●

● تتسابق فرق القمة لكرة القدم في انجلترا فيما بينها لتعزيز صفوفها بلاعب سكوتلندي ناشيء اسمه تشارلي نيكولاس وعمره ٢١ سنة.

سجل تشارلي هذا الموسم خمسين هدفا (!) لصالح فريقه سلتيك ليلمع نجمه عاليا في سماء الكرة الانجليزية. ومع نهاية الموسم انتهت فترة التعاقد بين تشارلي وفريقه ليترك الخيار للاعب نفسه. ولكن تشارلي لم يقرر بعد اين سيلعب في الموسم القادم. فريق انتر ميلانو الايطالي أبدى استعداده لدفع مبلغ مئة مليون جنيه استرليني على ان يضم تشارلي الى صفوفه للسنوات الاربع القادمة. ورفض تشارلي العرض. وصرح بأنه ينوي اللعب ضمن أحد أندية انجلترا وأنه يدرس حاليا اقتراحات فرق ليفربول ومانشستر يونايتد وتوتنهام وارسنال ونيوكاسل لضمه الى صفوفها.

ويعتقد المعلقون الرياضيون في انجلترا بأن فريق مانشستر يونايتد قد يغري تشارلي بمبلغ كبير خاصة بعد الدخل الكبير الذي دخل صندوق مانشستر اثر مباراتي نهائي كأس انجلترا.

● هامبورغ - بطل أندية أوروبا ●

● جرت يوم الاربعاء الماضي المباراة النهائية للفوز ببطولة اوروبا لابطال الدوري وحقق فيها فريق هامبورغ الالماني فوزا رائعا على بطل الدوري الايطالي السابق فريق يوفنتوس بنتيجة ١ - صفر. وهي النتيجة نفسها التي أحرزت في السنوات الست الاخيرة.

وجاء هدف الفوز مبكراً من رجلي اللاعب الالماني الدولي، فليكس ماغات، في الدقيقة الثامنة الذي ارسل كرة رائعة من ١٨ م هزت شباك الحارس الايطالي المعروف دينو زوف الذي لم يحرك لها ساكنا.

ولم يتمكن الفريق الايطالي الذي ضم في صفوفه تسعة من اللاعبين الدوليين من احراز هدف التعادل. باولو روسي، نجم نهائيات أسبانيا، كان ضعيف الاداء وتم تغييره في الدقيقة الستين. كذلك بونياك البولندي وبلاتيني الفرنسي اللذين فشلا في تخطير مرمى هامبورغ بصورة جدية.

جرت المباراة على استاد اثينا الدولي أمام ٧٥ الف متفرج أغلبيتهم حضروا من ايطاليا خصيصا لتشجيع يوفنتوس..

مع بقاء أسبوع على نهاية الدوري الألماني :

بطل الدوري يتوج في الدقيقة تسعين

● حيف - مكتب «الاتحاد» - تجري يوم السبت القادم مباريات الأسبوع الرابع والثلاثين والأخير للدوري الألماني الممتاز. ولا تزال المنافسة على الفوز بالبطولة في أشدها. ففريق هامبورغ في القمة يليه فريق فردر بريمان بعدد النقاط نفسه (٥٠ نقطة) ويفارق الأهداف فقط.

ويلتقي فريق هامبورغ منذ يوم السبت القادم مع فريق شالكا في مباراة أقطاب - فالفريق المضيف بحاجة الى نقطتين ليضمن لنفسه الاشتراك في مباراة الاختبار (مع الفريق الذي سيحتل المرتبة الثالثة في الدرجة الثانية) والتي ستقرر بقاءه أو عدم بقائه في الدرجة الأولى. خسارة الفريق معناها هبوطه الى الدرجة الثانية. أما نتيجة تعادل فتضمن هي الأخرى للفريق حق الاشتراك في مباراة الاختبار. وعليه مهمة الفوز الملقاة على رويش وزملائه من هامبورغ هي مهمة صعبة إلا أن الفوز سيضمن لهامبورغ الفوز بالبطولة. أما فريق فردر بريمان، المنافس القوي لهامبورغ، والذي يعتبر مفاجأة الموسم في الدوري الألماني فيلتقي في مباراة بيتية مع فريق بوخوم الذي يحتل المرتبة الثانية عشرة بعد أن ضمن لنفسه البقاء في الدوري الألماني الممتاز. وفوز بريمان محتمل وتتويج الفريق بطلاً للدوري مشروط بخسارة هامبورغ واحدة على الأقل. وهزم فريق هامبورغ يوم السبت الماضي فريق بروسيا دورتموند بالنتيجة الساحقة ٥ : صفر من أهداف رويش (هدفين) وكالتس (هدفين إثر ضربتي جزاء ١١م) وهدف خامس من رجلي ميلافسكي.

أما فردر بريمان ففاز في مباراة خارجية صعبة على إينترخت فرانكفورت بهدف واحد للاشيء سجله لاعب بريمان الدولي ريندرس.

وفاز فريق شتوتغارت على فريق كولونيا في مباراة قمة بالنتيجة ٢ : ١. وفي القاع ضمن الفريق المعروف منشنغلادباخ لنفسه البقاء في الدرجة الأولى بعد فوزه على كيزرسلاوترن بالنتيجة ٤ : ٢.

وكانت باقي نتائج مباريات الاسبوع الثالث والثلاثين كما يلي :

بيلفيلد - ديسلدوروف ١:٢، بوخوم - نيرنبرغ ٦: صفر، هرتا برلين - اينترخت براونشفايغ ٣:٣، ليفركوزن - بايرن ميونخ صفر- صفر.

وعلى ضوء النتائج المذكورة تظهر لائحة الدوري الألماني على النحو التالي :

١ - هامبورغ	٥٠
٢ - بريمان	٥٠
٣ - شتوتغارت	٤٦
٤ - بايرن ميونخ	٤٣
٥ - كولونيا	٤١
٦ - دورتموند	٤١
٧ - كيزرسلاوترن	٤١
٨ - فرانكفورت	٢٩
٩ - بيلفيلد	٣٠
١٠ - بوخوم	٢٨
١١ - ديسلدورف	٢٨
١٢ - نيرنبرغ	٢٨
١٣ - براونشفايغ	٢٧
١٤ - ليفركوزن	٢٧
١٥ - منشنغلادباخ	٢٦
١٦ - شالكا	٢١
١٧ - هرتا برلين	٢٠
١٨ - كرلسروها	٢٠

أسرار و أخبار

●● هل يترك ململيان فريق بيتار القدس ؟!

● سؤال واحد يطرح على ألسنة جمهور بيتار القدس وهو أين سيلعب نجم الفريق الأول اوري ململيان في الموسم القادم ؟! فمع انتهاء الدوري انتهت فترة التعاقد بين ململيان وإدارة فريقه وترك الخيار لململيان في اختيار الفريق الذي سيلعب ضمن صفوفه في الموسم القادم. وذكر ململيان أنه لا يرى أية إمكانية في مواصلة اللعب في صفوف فريقه الأم. بالمقابل أعلن إداريو الفريق المقدسي بأنهم مستعدون لاتخاذ كافة الاجراءات لمنع إنتقال ململيان إلى فريق آخر.

●● زيتوني يعود الى فريق بني يهودا

● تستعد إدارة بني يهودا لخوض مباريات الموسم القادم وترى الإدارة ان خط الدفاع في الفريق هو الخط الأضعف وعليه يبدو أن يعقوب زيتوني، والذي لعب في الموسم المنتهي في فريق يفنه، قد يعود الى فريق بني يهودا ليكون قلب دفاعه. كما وتنوي الادارة إسترجاع لاعبها تسوري كوهن الذي لعب في صفوف بيتار تل أبيب الصاعد الى الدرجة الممتازة. ويعود الى صفوف الفريق لاعبه مليحي الذي لعب في بداية الموسم في فريق بيتح تكفا ومن ثم في صفوف هبوعيل يهود.

●● المنتخب الاولمبي الى ألمانيا الاتحادية

● يغادر منتخب إسرائيل الاولمبي البلاد يوم الخميس (بعد غد) متوجها الى ألمانيا الاتحادية ليقيم معسكر تدريب استعداداً للقاء منتخب ألمانيا الغربية الاولمبي ضمن المباريات التمهيدية لاولمبياد ١٩٨٤. وقد دعا المدرب الاولمبي مريموفتش ٢٢ لاعباً ليختار ١٨ منهم للسفر الى ألمانيا. والمدعوون هم : زاهي أرملي، ربينزون، فايتسمان، لنداو، باقي، حلفون، ايلي كوهن، جانو، دافيدي، برطر، رملر، اوزان، بيزانطي، بروشلمي، برده، برسلاني، لاسري، حاوال، شيرازي، غنزبورغ، ألتر، ماركوس.

وستجري المباراة في الثامن من الشهر القادم على استاد ميونخ الاولمبي.



● الدورة الصيفية السابعة لسبارتكياد شعوب الاتحاد السوفييتي. موسكو - تموز. آب ١٩٧٩. القفز العالي - أحد أكثر ألعاب القوى إثارة للجمهور ●

(خاص بـ «الاتحاد». تصوير وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء)

قوائم دوري الدرجة الثانية

● المنطقة الشمالية (أ)●

١ - إخاء الناصرة	٣٨
٢ - بيالك	٣٧
٣ - نهاريا	٣٢
٤ - م. عكا*	٣١
٥ - شباب المكر	٣٠
٦ - م. طمرة*	٢٩
٧ - عين ماهل	٢٧
٨ - هـ. طمرة*	٢٥
٩ - شباب عكا*	٢٣
١٠ - أفيقيم	٢٠
١١ - صفد	٩٦
١٢ - كفر سميع	١٦
١٣ - معلوت	١٤
١٤ - الرامة	١١

● المنطقة الشمالية (ب)●

١ - م. العفولة	٣٨
٢ - أور عقيبا	٣٤
٣ - سولم	٢٧
٤ - الطيبة	٢٧
٥ - هـ. العفولة	٢٦
٦ - أم الفحم**	٢٥
٧ - باقة الغربية	٢٤
٨ - دالية الكرمل	٢٣
٩ - كفر قرع	١٩
١٠ - قريات حايم	١٩
١١ - عيمق حيفر	١٧
١٢ - عليا كفار سابا*	١٥
١٣ - العمل الناصرة**	١١

● المنطقة الجنوبية (أ)●

١ - شباب يافا	٤١
٢ - هشكيا	٣٩
٣ - الطيرة	٣١
٤ - جلجولية	٢٩
٥ - نفيه غولان	٢
٦ - محنيه يهودا	٢٦
٧ - كفر قاسم	٢٥
٨ - رأس العين	٢٥
٩ - هـ. هرتسليا	٢٢
١٠ - أور يهودا	٢٢
١١ - تل موند	٢١
١٢ - كفار شلم	١٩
١٣ - هود هشرون	١٨
١٤ - بيت داجون	١٢

● - ناقص مباراة.
●● - ناقص مباراتان.

التحقيق مستمر حول مباراة شعرايم - الخضيرة

تقوم هيئة الاستخبارات المركزية التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بالتعاون مع الشرطة في التحقيق حول قضية دفع رشوة للاعبي مكابي الخضيرة عشية مباراتهم ضد مكابي شعرايم، من قبل المقربين الى فريق شعرايم. وقد اعترف لاعب الخضيرة شموئيل يعقوبوفسكي باستلام ٢٥٠٠ دولار كي لا يلعب في صفوف فريقه في مباراتي الاختبار للصعود للدرجة القطرية او على الاقل ان لا يبذل جهداً خاصاً لتسجيل الاهداف. ووعد الراشون اللاعب بالمزيد من الدولارات طالبين منه إقناع زميلين له في الفريق بألا يجتهدا في المباراة.

وقد فند مدير فريق شعرايم الاقوال بأن لفريقه علاقة بالراشين. ولم تقتصر اعمال دافعي الدولارات على الرشوة فقط إنما على مخالفات إجرامية أخرى لم يكشف النقاب عنها بعد.

وقد أجلت أدارة شعرايم حفلة الصعود الى الدرجة القطرية ريثما يتم التحقيق ...

الطب والرياضة

لماذا يمارس.. الشباب الرياضة ؟!

● ما هي ملامح شخصية الرياضي ؟!
● لماذا يحدث الملل في إداء التمرينات الرياضية ؟

● لو سألنا أحد الشبان عن الأسباب التي تدفعه لممارسة التمرينات الرياضية أو الاشتراك في لعبة معينة لحصلنا على عدد كبير جدا من الاجابات. وقد لا يستطيع بعض الشبان توضيح دوافعهم الحقيقية لممارسة الرياضة.

والرياضة في تعريف بسيط لها هي النشاط البدني الذي يمارس من أجل المتعة ولكنه قد يمارس من أجل المال والمكسب المادي كما هي في حالات المحترفين. وقد تمارس التمرينات الرياضية واللعبات المختلفة في بعض المدارس بصورة إجبارية وترصد لها درجات، أو يوقع عقاب ما على من لا يمارسها. أي أن اللياقة البدنية قد يكون الدافع لها الرغبة في الثواب أو الخوف من العقاب. وفي الحالة الاخيرة قد يشعر التلميذ بعدم الرضا والاحباط وقد ينطوي، وقد يأكل أكثر من اللازم فيزيد وزنه. وهذا القول ليس هجوماً على الرياضة الاجبارية ولكنه دعوة لتنظيمها.

وقد حاول الكثير من علماء النفس شرح الحوافز التي تدفع الانسان الى ممارسة الرياضة ووضعوا من بينها الشهوة الجنسية والخوف من المرض والغرائز الطبيعية كالدفاع عن النفس والتسامي وغير ذلك من النظريات العلمية المختلفة التي تصور ان ممارسة الرياضة والحصول على اللياقة البدنية هما لاعادة توجيه الطاقات الغريزية للتنفيس عن التوتر الداخلي أو لاشباع رغبات معينة.

ويعتقد البعض ان الحوافز قد تكون خارجية كما ذكرنا كالخوف من العقاب أو رغبة في المكافأة المعنوية أو المادية. كما ان الحافز قد يكون واعزاً داخلياً. وقد تتدخل عوامل معينة مثل وجود الملاعب والادوات اللازمة أو عدم وجودها في تحديد اختيار الفرد للنشاط الرياضي. وكذلك النفقات المطلوبة لممارسة هذا النشاط. وهنا يصبح على الفرد أن يوازن بين ما يمكن اكتسابه من الرياضة مع ما يمكن أن يضحي به من أجلها.

وعندما يتواجد الحافز لدى الفرد، فإنه يبدي قدرة على الملاحظة والتركيز والاصرار وقوة التحمل عند ممارسة التمرين ولكن هذا الحافز اذا زاد عن حده يصبح مصدراً للضغط والصراع النفسي وقد يؤدي هذا الى انخفاض مستوى الاداء.

ولهذا فإن وجود الحافز لا يعني زيادة في المهارة ولكنه قد يعني زيادة في القدرة على بذل المجهود.

● إنها شخصية الرياضي !

تتكون شخصية الفرد نتيجة لتفاعل حوافزه ودوافعه مع البيئة المحيطة به. وقد أجريت الكثير من الأبحاث لتحديد ما كانت شخصية الرياضي تختلف عن شخصية غير الرياضي وما اذا كان الرياضيون الذين يمارسون لعبة معينة يتمتعون بصفات شخصية خاصة. وهل هذه الصفات الخاصة ناتجة عن ممارسة هذه اللعبة بالذات. وقد اعتقد البعض ان الرياضيين، وبالذات ذوي المستوى العالي مصابون بنوع من «العصاب» يجعلهم مختلفين بعض الشيء عن غير الرياضيين. وأثبتوا هذا في اختبارات نفسية معينة. ولكن هذا الاستنتاج غير دقيق. لأن هذه الاختبارات لا تتم في ظروف واحدة بالنسبة للرياضي وغير الرياضي. فمثلاً عند حدوث شد عضلي لرياضي فانه يتصرف بصورة عصبية مختلفة عما يحدث لفرد غير رياضي أصيب بشد عضلي مماثل. ويرجع هذا لأن أثر الشد العضلي مختلف عند الاثنين. فغير الرياضي يكون الشد العضلي بالنسبة له إصابة طفيفة. أما الرياضي فالشد العضلي بالنسبة له قد يكون كارثة. ولهذا يجب التعامل مع الرياضي على انه شخص مختلف ويجب النظر الى مشاكله من وجهة نظره هو.

وغني عن الذكر أن الرياضي قد يضحي بكثير من الأشياء المادية والمعنوية في سبيل الوصول الى قمة اللياقة، وفي كثير من الأوقات لا يفهم أهله أو أصدقاؤه ماذا تعني هذه التضحيات، بل ربما يضيقون به ولا يحتملونه. وقد يؤدي هذا الى نوع من الاحتكاك والتصرفات غير المقبولة من جهة الرياضي نفسه، فيظهر بصورة الانسان غير الثابت المزاج وغير الاجتماعي. وهذا في الحقيقة مصدره ان الأفراد المحيطين بالرياضي غير قادرين على استيعاب ماذا تعني الرياضة للبطل.

● لماذا يحدث الملل ؟!

وينتج الملل أو السأم عن فقد الحافز أو الدافع وفيه ينخفض المستوى برغم استمرار التمرين، ونظرياً، فإن الملل يجب ألا يحدث قبل الوصول الى قمة اللياقة، ولكن معظم الأوقات يحدث نتيجة لعدم الشعور بالتحسن في الاداء أو لعدم الرغبة في تحسين الاداء. ومن أهم أسباب عدم تحسن الاداء هو ما سبق أن ذكرناه من أن الوصول الى درجة عالية جداً من المهارة واللياقة يحتاج لوقت كثير جداً، وقد لا يبدو فيه التحسن واضحاً. كما أن هناك كثيراً من العوامل الصحية والنفسية التي تعوق تحسن الاداء مثل فقد الثقة في المدرب، أو توتر العلاقة بين المدرب أو زملاء الفريق، وقلة أو كثرة الوقت المتاح للتدريب، ونقص الامكانيات والأدوات للتدريب وقد يكون هناك مشكلات في المنزل أو الأسرة أو العمل وقد يكون الغذاء غير مناسب، أو النوم غير كاف وقد يأتي الملل بسبب الفشل أو الهزائم المتكررة أو في المباريات الهامة. وقد يأتي الملل والسأم لشعور الرياضي أن ما يجنيه من الرياضة أقل من قيمة التضحيات التي يبذلها من أجل المحافظة على مستواه. أو لأنه قد حصل على كل ما يرغب في الحصول عليه. وهنا يجب الاعتزال.

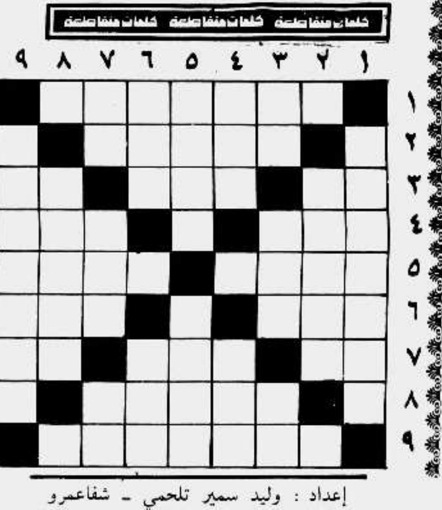
ويشبه الملل والسأم فقد اللياقة في كثير من النواحي وقد يكون فقد اللياقة من أحد أسباب الاحساس بالملل من ممارسة الرياضي لرياضته. ولكن العرضين مختلفان تماماً. فنادراً ما يكون الرياضي الذي فقد لياقته غير راغب في استعادة مستواه بل هو يحاول جدياً. وفي الوقت الذي نجد الرياضي الذي مل رياضته لا يحاول أن يبرر أسباب هبوط مستواه نجد الرياضي الذي فقد لياقته يحاول إيجاد الاسباب والمبررات لتعليل هبوط مستواه، وكثيراً ما تكون هذه الأسباب غير حقيقية كادعاء الاصابة مثلاً، وغالباً ما يكون هناك سبب آخر لفقد اللياقة وقد يكون هذا السبب نفسياً أو اجتماعياً أو عضوياً.

● حتى ينجح الفريق !

هناك الكثير من الدراسات النفسية الخاصة بالألعاب الجماعية وقد لوحظ ان الصفات النفسية للمدافعين قد تختلف عن المهاجمين.. فالمهاجمون أكثر مظهرية وحباً للظهور. ولكن لكي ينجح الفريق يجب ان يعلم كل فرد أن فريقه يعتمد عليه يعتمد هو على باقي الفريق لتنفيذ مهاراته. وعندما تسود العلاقات الطيبة بين الجميع ويصبح للفريق شخصية واحدة، كما تظهر هنا، «روح الفريق» وهي صفة تجعل قوة الفريق أكثر من قوة أفراده مجتمعين. ولكن التنافس والفردية والغيرة تدمر هذه الروح. وليس معنى هذا ان الفريق يجب ألا يكون فيه نجم أو أكثر، لكن على النجم أن يعلم واجبه ودوره بلا تعال ولا تكبر. وعلى باقي الأفراد ان يقوموا بواجبهم نحوه وإمداده بالفرص المناسبة وليس ضرورياً أن يكون هو الرئيس الرسمي للفريق (الكابتن). كما يجب أن يكون بكل فريق العضو خفيف الظل. وروح الفريق تسود عندما يحب كل فرد باقي أفراد فريقه. والفريق الأول ليس هو بالضرورة الفريق الذي يضم أحسن اللاعبين.

(د. صالح علي بدير)

كلمات متقاطعة



إعداد : وليد سمير تلحمي - شفاعمرو

الكلمات الافقيه

١- عاصمة الجليل
٢- الضوء
٣- عبودية - عابر - للتعريف
٤- يرغب - واسع
٥- عملاق - دولة في امريكا اللاتينية
٦- هدم - مدينة مغربية
٧- عقل - من الادب - نصف جامع
٨- دولة عربية
٩- ممثل مصري

الكلمات العموديه

١- رئيس بلدية فلسطيني
٢- سفن
٣- للنفي - طريق - متماثلان
٤- نجمع - حرف هجاء
٥- وعاء - عتيق
٦- مدينة لبنانية جنوبية - الاسم الاول لعاصمة البرازيل
٧- متماثلان - قرى - قوة حسابية
٨- مباغتة
٩- رواية لفيكتور هيغو

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١- اوستراليا
٢- ابولو
٣- ملح - سمك
٤- نيلي - بركا
٥- فم - وحش - شم
٦- لورد - حاوي
٧- ونش - بقر
٨- دلفين
٩- يحيى شاهين

الكلمات العموديه

١- المنفلوطي
٢- ليمون
٣- ساحل - رشدي
٤- تب - بود - لا
٥- روع - رفش
٦- ال - يشع - يا
٧- رسول (معكوسة) - أسه
٨- مكشوف
٩- الكاميرون

دليل "الاتحاد"
الثلاثاء ٥/٣١

التلفزيون الاسرائيلي

- ٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ٦,٣٢ - مجلة الشبيبة
- ٧,٠٠ - مسلسل حول المدن المشهورة في العالم - الحلقة حول مدينة روما
- ٧,٣٠ - نشرة الاخبار العربية
- ٨,٠٣ - مسلسل «مجد» وحلقة بعنوان «نهاية الطفولة»
- ٩,٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ٩,٣٠ - مسابقة اذاعة الجيش
- ١١,٠٠ - امر لا يصدق - حلقة بعنوان «ايدي محذرة»
- ١١,٢٥ - اخبار

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

- ٦,١٠ - رياضة بيتي
- ٦,٣٥ - هايدي ابنة الجبال
- ٧,٠٠ - استراحة المساء
- ٧,١٠ - رياضة
- ٨,٠٠ - نشرة الاخبار

العربية

- ٨,٣٠ - المسلسل العربي
- ١٠,١٠ - وتوالت الاحداث

عاصفة

- قنال ٦ -

- ٦,٠٠ - البرنامج الفرنسي
- ٧,٠٠ - اخبار بالفرنسية
- ٧,٢٠ - اغنيات فرنسية
- ٧,٣٠ اخبار بالعبرية
- ٧,٤٥ فيلم وثائقي
- ٨,٠٠ - نشرة الاخبار

العربية

- ٨,٣٠ - فيلم سينمائي
- ١٠,٠٠ - اخبار بالانجليزية
- ١٠,١٥ - دالاس

الاتحاد

المحرر المسؤول توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

●

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

«الاتحاد» في خدمتك - مجانا لوجه القضية !

ايها القارىء العزيز،

● هل تواجهك مشكلة، قضائية او نقابية او صحية ؟! «الاتحاد» من اليوم فصاعدا ستكون في خدمتك - مجانا لوجه القضية. ستعرض مشكلتك على الاخصائيين في المجالات المذكورة وستقدم لك المشورة على السنتهم.

نرجو ان تذكروا إسم زاوية «الاتحاد في خدمتك» في اتد الكم معنا.

● هيئة التحرير ●

● بريشة : ناجي العلي ●

انطباعات عن الشاعر الفقيد
أمل دنقل

● الاديب اذا تعرف على الاديب تظل صلاته به قائمة.

وأمل دنقل الذي افتقدناه يوم ١٩٨٣/٥/٢٣ بعد داء عضال استبد به فاخترقه قبل الخمسين عرفناه وكأننا أصدقاء حتى قبل التقائنا.

وصلت مكتبة مدبولي سنة ١٩٨٠ وسرعان ما تذكرت عشرات الكتب التي قرأنا اسم المكتبة على اغلفتها. سألت العم مدبولي عن الشاعر أمل دنقل وكيف أهتدي اليه.

أجابني العم انه غالبا ما يكون في نادي «الاتيليه» القريب من مكتبته وهو ناد للفنانين والادباء بالقرب من ميدان طلعت حرب.

تم تعارفنا وأملا.

كان منظره لا يتصف بالوسامة بل كان جهما بشكل بارز ومع ذلك فيا كانت الملامح تعكس رقة نفسه وأنسه.

عجب الشاعر لاننا نعرف كتبه «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة»، «العهد الاتي»، «مقتل القمر»

قلت له : ما اروع القاهرة ما اشبهها بمدينة ميونخ، عملاقة مفاجئة رائعة.

قال امل : «لا تنس في غمرة حماستك ان تنسى الجائعين والحفاة والعراة».

حدثني عن عمله في مركز الدراسات الأسيوية والافريقية المنبثق عن الامم المتحدة.

وأنصت أمل بنصف ابتسامة وأنا أقرأ له من شعره ما كان اعجبني :

«تفردت وحدك باليسر
ان اليمين لفي خسر
اما اليسار ففي العسر
الا الذين يماشون
الا الذين يعيشون. يحشون
بالصحف المشتراه، العيون فيعشون
الا الذين يشون، والا الذين
يوشون ياقاتهم برباط السكوت
أيانا الذي في المباحث كيف يموت ؟
وأغنية الثورة الابدية ليست تموت.»

قدم لنا عنوانه ودعانا الى بيته في موعد كان حدده للقاء الدكتور جابر عصفور قلنا «عصفورين..». ومما يؤسف له ان الزيارة لم تتم في ميعادها لانني اضعت العنوان بين اوراقي الكثيرة. وقد اتصلت هاتفيا به فكانت تجيبني امرأة صرخت في وجهي في المرة الثالثة بعد ان ظنتني عابثا معاكسا.

بعد هذا اللقاء صرت اتابع ما تنشر له الصحف بل ارسلت له على عنوانه ما نشر في بلادنا عنه.

مؤخرا نشرت مجلة «ابداع» في عدديها الاول والثاني قصائد امل بل صدّرت مواد عددها بهذه المادة العزيزة وأحب ان انقل للقراء بعض ما ورد في «ابداع» العدد الثاني (شباط ١٩٨٣)

● فاروق مواسي - باقة الغربية ●

وجـه (١)

ليت «أسماء» تعرف ان أباها صعد
لم يمت
هل يموت الذي كان يحيا..
كأن الحياة أبد
وكأن الشراب نفذ !
وكأن البنات الجميلات يمشين فوق الزبد
عاش منتصباً بينما
ينحني القلب يبحث عما فقدْ
ليت «أسماء» تعرف ان اباها الذي
حفظ الحب والاصدقاء تصاويره
وهو يضحك ،
وهو يفكر ،
وهو يفتش عما يقيم الأود
وعلمنه أن يسير ...
ولا يلتقي باحد !

وجـه (٢)

من أقاصي البلاد أتى عاملاً للبناء
كان يصعد «سقالة» ويغني لهذا الفضاء فهوى
كنت أجلس خارج مقهى قريب،
وبالأعين الشاردة ...
كنت أقرأ نصف الصحيفة،
والنصف أخفي به وسخ المائدة
لم أجد غير عينين لا تبصران ..
وخيط الدماء.
وانحنيت عليه أجس يده
قال آخر: لا فائدة .
صار نصف الصحيفة: كل الغطاء
وأنا.. في العراء .

وجـه (٣)

كان يسكن قلبي
واسكن غرفته
نتقاسم نصف السرير،
ونصف الرغيف،
ونصف اللفافة،
والكتب المستعارة.
هجرته حبيبته في الصباح
فمزق شريانه في المساء،
ولكنه بعد يومين فرق صورتها
واندهش
خاض حربين بين جنود المظلات
لم ينخدش
واستراح من الحرب..
عاد ليسكن بيتا جديداً
ويكسب قوتاً جديداً
يدخن علبة تبغ بكاملها
ويجادل أصحابه حول أبخرة الشاي..
لكنه لا يطيل الزيارة،
عندما احتقنت لوزتاه استشار الطبيب
وفي غرفة العمليات
لم يصطحب أحداً غير خف
وانبوبة لقياس الحرارة
فجأة مات!
ان المخدر
وانسحبت من على وجهه سنوات العذابات
عاد كما كان طفلاً..
يشاركني في سريري
وفي كسرة الخبز، والتبغ،
لكنه لا يشاركني.. في المرارة !

● امل دنقل ●

إدمون شحادة

داود حايك - غابة من الالوان

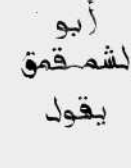
(١)

حين تُرى الافكار
كوهج محدد الاطار
وحين ترسم الاشعار
كغابة من الألوان
نغوص في تشابك الآمال
بالاحلام ،
فبقعة من عتمة المساء
ومن براءة الصباح بقعتان ،
وصخرة تداعب الرياح
وثائر يُضمّد الجراح
وحلوة شرقية الظلال
تطير نحو شهريار
بالأبيض الملفع الضياء
والأخضر المزوج بالبهاء .

(٢)

داود ، بالفرشاة ، جسّم المزمور
وصاغ بالألوان قصة الدهور
بالأحمر المحروق بالبخور
بالأصفر المحفور ما بين السطور
بالأزرق المنقوع بالعطور
بلهفة الطفولة المنفية
بنشوة الصبية
لفارس مغرور .
وكان حلمه الصغير
أن يرسم الأمل
عصفورة شامخة فوق التلال
وروضة مليئة بالحب .. بالزهور

[* بعد زيارة لمعرض الفنان في بيت شاغال - في حيفا ، ٨٣/٥/١٥]



أبو الشمقمق يقول





مالنا ولدولة اسرائيل..

● ابلغتموني انكم فعلتم، انتم ايضا، في زمن الانتداب البريطاني على فلسطين (مالنا ولدولة اسرائيل..) مثلما فعلنا في زمننا. لقد تحمقتم وتحارفتم وتوسوستم حتى تتحايلوا على الرقيب البريطاني (مالنا ولدولة اسرائيل..).

كان يعمل مقص التشطيب فيما تودون ان تنشروه من مقالات، او بعضها، ثم يمنع عنكم حقكم الاولي في ترك مكانها، في الجريدة، فراغا ابيض (مالنا ولدولة اسرائيل..)

فماذا فعلتم ؟

تفتقت اذهانكم عن بدعة طريفة. فأخذتم تنشرون، في مكان الفراغ الاضطراري والممنوع، صورة هزلية لرجل يحاول ان يصرخ ولكن فمه مغلق بقفل حديدي مقفل.

ولما تكرر ظهور الرسم، العجيب، اخذ القراء يسألونكم عن سببه. فكيف تفسرون الامر على ان يجوز على الرقيب ؟

نشرتم تحت عنوان «وإلا، ماذا تريدوننا ان نرسم ؟»، الحكاية التالية عن رجل كان يخوض في زقاق والمطر شديد حتى تحول الى سيل. فجرف حذاءه. فراح يبحث عن اي دكان لبائع احذية ليستر قدميه. فوجد امامه دكانا على واجهته زجاج مرسوم عليه صورة جزمة طويلة الساق. فدخل. وطلب من صاحب الدكان اي حذاء. فاغتاظ صاحب الدكان وصاح : ومن قال لك انني بائع احذية ؟ قال : فما صنعتك اذن ؟ قال : أنا مطهر ! قال : فما بالك رسمت على واجهة دكانك الزجاجية صورة جزمة شبتوبة طويلة الساق ؟ أجابه صاحب الدكان : فماذا كنت تريدني ان أرسم ؟

- فهل فهموا ؟
- الرقيب اللبيب لم يفهم (مالنا...).

(أبو الشمقمق)

عائلة الموسيقيين..!



● تعيش عائلة ڤيڤشارينكو في إحدى قرى جمهورية أكرانيا السوفييتية. ولهذه العائلة عشرة أولاد، أصغرهم طفلة في الثانية من عمرها، يهوون العزف على الالات الموسيقية. ويمارس العشرة هواياتهم على مجموعة مختلفة من الالات. والحقيقة ان «التفاحة لم تسقط بعيدا عن الشجرة» فوالدة الاطفال تهوى الموسيقى منذ نعومة اظفارها وتعمل، اليوم، مغنية في احدى نوادي القرية الثقافية وتجيد العزف على آلة «الأكورديون» ●

(صورة خاصة بتصوير وكالة «نابس» السوفييتية للاتحاد)

أسبوع الكتاب العربي في باقة الغربية

● باقة الغربية - افتتح، يوم السبت الماضي، اسبوع الكتاب العربي في قاعة المركز الثقافي في باقة الغربية.

وتأتي هذه البادرة ضمن نشاطات عدة يقوم بها المركز وتتضمن ندوات حول شتى المواضيع الثقافية والتربوية والاجتماعية.

وكان افتتح الاسبوع امام حشد كبير من الاهالي ابن القرية فاروق مواسي والقى سعيد حافظ قصيدة عنوانها «الكتاب».

الفلاحون الفلسطينيون من الاقتلاع الى الثورة